نقعة الصديان

فيما جاء على الفعلان

للصاغاني

المتوفى سنة ٦٥٠ هـ

تحقيق
الدكتور علي حسين البواب
كلية اللغة العربية - الرياض

مكتبة المعارف
الرياض

نقعة الصديان
فيما جاء على الفعلان

نقعة الصديان
فيما جاء على الفعلان

للصاغاني

المتوفى سنة ٦٥٠هـ

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب
كلية اللغة العربية - الرياض

مكتبة المعارف
الرياض

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

مكتبة المعارف - ص.ب: ٣٢٨١ - هاتف ٤٠١٣٧٠٨
الرياض - المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

اهتمّ علماء العربيّة بمفردات اللغة اهتماماً كبيراً، وألَّفوا المعجمات اللغوية على اختلاف أنواعها، وقد نالتْ الرسائلُ اللغويةُ ذاتُ الموضوعِ الواحد حظّاً وافراً من عناية اللغويين على مرّ العصور.

وكان الإمامُ رضيُّ الدين الصاغانيّ من المعجميّين الذين خدموا المعجمَ العربيّ كثيراً، وتنَّوَعَتْ أساليبُ تآليفه المعجميَّة: فمن المعجماتِ الكاملة، إلى المستدركاتِ على المعاجم، إلى الرسائل الموضوعيّة الصغيرة، والرسائل التي تُعنَى بصيغة واحدة من صيغ العربيّة.

ومن مؤلّفات الصاغاني رسالتُه التي جَمَع فيها المصادرَ التي جاءَتْ على وزن «فَعَلان» وسأقدّمها هنا محقَّقة، ولكني أُمهّد بحديث موجز عن المؤلّف والكتاب:

مؤلّف الكتاب:

أما المؤلّف فهو العلاّمةُ رضيّ الدين، أبو الفضائل، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن عليّ، القُرشيّ، العَدَويّ، العُمَرِيَّ، الصّاغانيّ، ويقال: الصَّغانيّ[١]. كان فاضلاً زاهداً، عالماً باللغة

(١) نسبة إلى «صاغان» أو «صغانيان». وذكر ياقوت في معجم البلدان =

والأدب والحديث النبويّ الشريف والفقه الحنفيّ، كثير التصانيف.

وُلد الصاغاني بمدينة «لاهور» سنة ٥٧٧ هـ، وتلقّى علومَه الأوليَّة على والده، ثم انتقل إلى «غَزْنة» التي كانت من مراكز الثقافة الإسلامية، فتابع فيها تحصيله العلميّ، ثم ارتحل إلى مكة واليمن وبغداد. وفي بغداد استقرَّ الصاغانيّ، وقضى فترة طويلة من حياته، وعَظُمَتْ منزلتُه فيها، ونال شهرةً ومكانةً عند ولاة وعلماء عصره. وقد بقي في بغداد إلى أن تُوُفِّيَ سنة ٦٥٠هـ، ونقل جثمانه إلى مكة ليدفن فيها.

ألّف الصاغاني مجموعة من الكتب في فنون مختلفة، وذكر العلماء عدداً منها، وكان أكثر مَنْ ذَكَر من مؤلّفات الصاغانيّ الدكتور عزة حسن في تقديمه لكتاب الصاغاني «ما بَنَتْهُ العربُ على فَعالِ» فقد عدَّ منها ستةً وأربعين في فنون اللغةِ والحديث والفقه. وأشهرُ مؤلّفات الصاغاني اللغويّة: العُباب، والتَكْمِلة، ومَجْمَع البحرين، وله رسائل لغوية في الأضداد والنوادر وخلق الإنسان، وصيغ الانْفعال وفعالِ ويَفْعُول وغيرها. وقد طُبع عددٌ من مؤلّفات الصاغاني منها التكملة وفَعَالِ ويَفْعُول والأَضداد في اللغة، ومشارق الأَنْوار في الحديثِ النبويّ الشريف[١].

= «صاغان» في ٣/٣٨٩، و «صغانيان» في ٣/٤٠٨. وقال إنها بلدة بما وراء النهر متّصلة الأعمال بترمذ. وذكر في «صغانيان» أنهم نسبوا إليها «صاغانيّ» و «صغانيّ».

(١) ينظر ترجمة الصاغاني في: معجم الأدباء لياقوت ٩/١٨٩، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: ١/٣٥٨، والجواهر المضيّة لابن أبي الوفا ٢٠١، وبغية الوعاة =

عنوان الكتاب:

ذكر أكثرُ العلماء الذين تَرْجَموا للصَّاغاني كتابَ « الفَعَلان »، ولكنَّهم اختلفوا في ضبط هذه الصيغة وفي عنوانِ الكتاب كاملاً:

ففي « فوات الوفيات » ذكر المؤلّف من كتب الصاغاني « فعلان » دون ضبط، ولم يضبطه المحقّق، وفي « الجواهر المضيّة » ذُكر الكتاب باسم « فَعْلان » على وزن سَيَّان، أما السيوطي فذكر في البغية « فعلان » دون ضبط، وضبطه المحقّق بالسكون، وذكر له أيضاً « نقعة الصَّدْيان »، أما صاحب « الفوائد البهيّة » فنقل عن السيوطي ترجمة الصاغاني، وسمَّى الكتاب نقلاً عن السيوطي أيضاً - « بغية الصديان ». وفي « كشف الظنون » سمَّاه « بقعة الصديان »[1]. أما إسماعيل باشا البغدادي فسمّاه « بغية الصّديان »[2]. وبروكلمان ذكر من كتب الصاغاني « نقعة الصَدْيان »، وعدّ الدكتور عزة حسن من مؤلفات الصاغاني « فَعْلان » على وزن شتان، و « نقعة الصديان » وقال عن الثاني: وربما كان السابق. أما « هفنر » فذكر من مؤلفات الصاغاني « فعلان » و « نقعة الصديان » دون ضبط.

= للسيوطي ١/٥١٩. والفوائد البهيّة لأبي الحسنات اللكنوى ٦٣. وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: GAL I: 630 ,SL:613 ومقدمة الدكتور أوغست هفنر لكتاب المؤلّف « الأضداد » (ثلاثة كتب في الأضداد ٢٤٩)، ومقدّمة الدكتور عزة حسن لكتاب « ما بنته العرب على فعال ». والصفحة الأخيرة من مخطوطة هذا الكتاب فقد كتب الناسخ ترجمة موجزة للصاغاني.

(١) كشف الظنون: ٢٥١.

(٢) هدية العارفين: ١/٢٨١.

فبعض العلماء كما رأينا - يضبط اللفظ بسكون العين، وبعضهم بفتحها، ومنهم من يرى له كتابين: «فَعَلان» و «فَعْلان». أمّا الكتاب الذي أقدّمه هنا فهو «فعَلان»، ولم أَجد في فهارس المخطوطات كتاباً للصاغاني بعنوان «فعْلان»، وقد يكون ورود لفظة «الصَدْيان» في العنوان ممّا أوهم أن الكتاب في صيغة الفَعْلان.

والأرجح في اسم الكتاب أنّه «نَقْعة الصَّدْيان». وقد جاء اسم الكتاب كذلك في سماع عن العلماء المتقدّمين - كما سيأتي. والنَقْع: الرَّيّ، وشرب حتى نَقَع: أي روي، ونقَعَهُ الماءُ: أروى عَطَشَه. والصَّدْيان: العطشان وزنا ومعنى. وكأن المؤلّف جعل كتابه هذا منهلاً للعَطْشَى.

مادّة الكتاب:

خصّص الصاغاني كتابه هذا للمصادر التي جاءت على وزن «فَعَلان»، وقد ساق فيه أكثر من مائتي لفظ، وهو عددٌ وافر، إذ المحفوظ من هذه الصيغة، والذي يكثر سوقه والاستشهاد به لا يتجاوز العشرات، وقد رتّب المؤلّف هذه الألفاظ على حروف المعجم، وذلك على النظام الذي ارتضاه هو كغيره من اللغويين، وهو الترتيب على أواخر الحروف بعد تجريدها، فالثوبان في «ثوب» والعسلان في «عسل»... وهكذا.

ويلاحظ على المصادر التي صاغها المؤلف أنّ أكثرها وارد في المراجع ومعجمات اللغة، ومنها ما لم يرد إلا في بعض المراجع، وبخاصة

معجم القاموس المحيط للفيروز أبادي، وهناك حوالي عشرة ألفاظ لم أقف عليها في أي مصدر لغوي، ولا يعني هذا أنها غير صحيحة أو غير ثابتة، ولكنها ربّما كانت واردة في مصادر لم أقف علبها، والصاغاني من ثقات اللغويين، ولم يُشَكّ في شيء مما نقل وأوردَ في مؤلّفاته اللغوية الكثيرة.

وسأتحدّث عن صيغة «فعَلان» في العربية، وأقوال العلماء فيها، ثم أقارن ما جاء في هذه الرسالة مع تلك الآراء والأقوال، وسندرك بعد المقارنة أهمية هذه الرسائل اللغوية، وقيمة تراثنا اللغوي، ومدى الفائدة التي تعود علينا من نشر التراث، فقد نجد في هذه المؤلّفات ما يُدَعِّم ويقوِّي القواعد والأحكام التي وضعت للعربية، أو يجعلنا نعيد النظر في بعضها أو نتردّد في قبوله.

صيغة فعَلان مصدراً:

تأتي صيغة فَعَلان في العربية مصدراً من مصادر الفعل الثلاثي، كما ورد من هذه الصيغة ألفاظ ليست مصادر. أما المصادر التي على وزن فَعَلان فقد تحدّث عنها العلماء:

قال سيبويه: «ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولُك النَزَوان والنَقَزان والقَفَزان، وإنما هذه الأشياء في زعزعةِ البدنِ واهتزازِهِ في ارتفاع، ومثله العَسَلان والرَّتَكان.... ومثل هذا الغَلَيَان لأنَّه زعزعةٌ وتَحَرُّك، ومثله الغَثَيان لأنَّه تجيشُ نفسُه وتثور، ومثله الخَطَران واللَّمَعَان لأنَّ هذا اضطراب وتحرّك، ومثل ذلك اللَّهَبَان والصَخَدان والوَهَجان لأنّه

تَحَرُّك الحرّ وتُؤوره فإنّما هي بمنزلة الغَلَيان.... وأكثر ما يكون الفَعَلان من هذا الضرب، ولا يجيء فعلُه يتعدّى الفاعل إلا أن يشذّ شيء نحو شنئته شنآنا... وقد جاءوا بالفَعَلان في أشياء تقاربت وذلك الطَّوَفان والدَّوَران والجَوَلان، شبّهوا هذا حيث كان تقلّبا وتصرّفا بالغَلَيان والغَثَيان، لأن الغَلَيان أيضاً تقلُّبُ ما في القدر وتصرُّفُه... وقالوا الحَيَدان والمَيَلان، فأدخلوا الفَعَلان في هذا.... »[١].

وابن يَعيشَ يقول عن هذه الصيغة: «وقد جاءت مصادرُ على مثالٍ واحد في اللازم، وإن اختلفت أبنيةُ أفعالِها لتقارب معانيها، وذلك نحو الغَلَيان والنزَوان... وأكثر ما يكون الفَعَلان في هذا الضرب مما فيه حركة واضطراب، ولا يجيء فعلُه يتعدَّى الفاعلَ إلاَّ أن يَشِذّ شيءٌ نحو شَنِئْتُه شَنَآنا، ولا نعلمه جاء متعدّيا إلا في هذا الفعل لا غير.. »[٢]

أما ابنُ الحاجب فيقول: «والقياسُ المُطَّرد في صيغة النقل والتقلّب الفَعَلان، كالنَّزَوان والنَّقَزان والعَسَلان والرَّتَكان »[٣].

ونجد الجوهريَّ يذكر أن فَعَلان إنما هو بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب. ومثل ذلك نجده عند ابن سيده في المخصّص[٤].

---

(١) الكتاب ٢/٢١٨.

(٢) شرح المفصل: ٤٦/٦.

(٣) شرح الشافية: ١٥٦/١.

(٤) الصحاح شنأ والمخصص ١٣٨/١٤.

ونقف قليلاً أمام قول ابن مالك في ألفيّته:

وَفَعَلَ اللازمُ مثل قعَدا … لـه فُعُولٌ باطّرادٍ كغَـدَا
مـا لم يَكُنْ مُسْتَوجِباً فِعالا … أو فَعَلانا، فادْرِ، أو فُعالا
فـأوّلٌ لذى امتناعٍ كأَبَى … والثانِ للّذي اقتضى تَقَلُّبَاً

قال ابن عقيل في شرح الأبيات: «والذي استحقّ أن يكون مصدرُه على «فَعَلان» هو كلُّ فعل دلَّ على تقلّب نحو: طاف طَوَفانا، وجال جَوَلانا، ونَزَا نَزَوانا، وهذا معنى قوله: «والثانِ للذي اقتضى تقلّبا»[1] أما ابن هشام فقال: وأما «فعَل» القاصر فقياس مصدره« الفُعول»،... فإن دلّ على تقلّب فقياس مصدره «الفَعَلان». وأضاف الشيخ خالد إلى قول ابن هشام «تقلّب» كلمة «واهتزاز». فقال الشيخ يس الحمصي محشّيا على ذلك: قوله «واهتزاز» إشارة إلى أنّه ليس المراد بالتقلّب مطلق الحركة الشاملة لضَرَب ومَشَى، بل حركةٌ مخصوصة باشتمالها على اضطراب واهتزاز...[2]».

ولا تختلف أقوالُ النحويين واللغويين كثيراً عمّا نقلْناه آنفا. ولكن نختم هذه النقول بما ذكره الأستاذ عباس حسن، من أنّ الماضي الثلاثي اللازم المفتوحَ العينِ إنْ دَلَّ على تنقّلٍ وحركةٍ متقلِّبة فيها اهتزازٌ فمصدرُه «فَعَلَان»[3].

(١) شرح ابن عقيل: ١٢٣/٢، ١٢٥.
(٢) شرح التصريح على التوضيح: ٧٣/٢.
(٣) النحو الوافي: ١٩٥/٣.

ونخلص من أقوال اللغويّين في هذه الصيغة إلى أنَّ:

- المصدر الذي على وزن « فعَلان » يكون مصدرا للثلاثي المفتوح العين في الماضي.

- الفعل الذي تأتي منه هذه الصيغة يكون لازما - إلا ما شذَّ.

- معنى هذه الصيغة يدلّ على التقلّب والحركة والاضطراب والاهتزاز.

فعَلان غير مصدر:

وقد ورد في العربية بعض الألفاظ على صيغة « فَعَلان » - ليست من المصادر، وقد أَوْرَدَ لها الفارابي أمثلة في ديوان الأدب مثل العَلَجان: شجر يُسْتاك به. والبَرَدان: اسم موضع. والصَّرَفان. الرّصاص. والوَرَشان: طائر. واليَرَقان: آفةٌ تصيب الزرع، والسَّرَطان، وشهر رمضَان وغيرها[1]. ونظم ابن مالك ما جاء على صيغة « فَعَلان » وليس بمصدر في أبيات نقلها السيوطي في المزهر[2]. أمّا الصاغاني - مؤلف الكتاب، فلم يتعرّض لهذه الألفاظ، لأن بحثَه مقتصرٌ على المصادر التي من هذا القبيل.

أما السؤال الذي يحتاج إلى توضيح فهو: هل وافق ما جاء في هذه الرسالة من المصادر التي على وزن « فعَلان » أقوال النحويين، والأحكام التي خلصنا إليها من تلك الأقوال؟

فأما الحكم الأول وهو أنَّ فعلَه يكون على « فَعَل » بفتح عينه

(١) ينظر ديوان الأدب: ٢/٢٠، ٣/٢٤٦.

(٢) المزهر: ٢/١١٦.

ماضياً، فقد أورد الصاغاني ألفاظاً تخالفُه؛ إذْ جاءَ عندَه أكثرُ من عشرة مصادر، أفعالها غير مفتوحة في الماضي، منها: رغِبَ، ورهِبَ، ولهِث، وسلِجَ، ومرِح، وخطِف، ولقِفَ، وطفِق، وجئِل، ووله، وعمِي، عدا أفعالٍ فيها الكسرُ ولغةُ الفتحِ، وكلُّ هذه الأفعال مصادرها على وزن «فَعَلان».

وأما قول اللغويين إن هذه المصادر لا تكون أفعالُها إلا لازمةً، وأنّ «شَنِيءَ» شاذّ أو لم يُسْمَع غيْرُه فمردود أيضاً بما أورد المؤلّف من ألفاظ جاءت أفعالها متعدّية، ومصادرها على وزن «فَعَلان»: كسَلِج اللقمةَ، ولحَه، ونَظَره، وفرطَ القومَ، ولحظَه، وذرَف الدمعَ، ولقَف الشيءَ، ورُقْتُه، وحظَل المشيَ، وعِلْت الضالَّةَ، وزَفَتْهُ الريحُ، هذه الأفعال متعدّية كما نرى، فليس الأمر مقصوراً على «شنِيء».

وأما كونُ هذه الصيغةِ دالةً على معنى الاضطراب والحركة، فأكثرُ الألفاظِ التي ساق المؤلّفُ يصدق عليه هذا القول، ومنها ما لا يفهم منه هذا المعنى إلا بشيء من التأويل والتجوّز، فممّا ساق المؤلّفُ: الرَّهَبان: الخوف، والنَّظَران: التأمّل بالعين، واللَّحَظان: النَظَر بمُؤْخِر العين، والهَيَعان: الجُبْن، والذَّأَفان والذَّعَفان: الموت، والطَّعَنان وغيرها، هذه الألفاظ يمكن أن تُحَمَّل شيئا من الاضطراب والحركة على سبيل المجاز، كأن يكون ما يصاحب الرَّهَبان أو الهيَعان أو الذأَفان فيه شيءٌ من الاضطراب. ولكنَّ هناك ألفاظاً لا يصدق عليها مثل هذا الحكم: كالرَّغَبان: الرغبة، والهَيَثان: إعطاء الشيء اليسير، والوَلَعان: الكذب، والرَّوَقان:

الإعجاب... وغيرها مما لا يتّضح فيها معنى الاضطراب والحركة.

ويظهر من هذه العجالة أن أحكام اللغويين التي سيقت حول هذه الصيغة ليست دقيقة تماماً، فإن ورود عددٍ من الألفاظ على وزن «فَعِل» لا يوافق أن أفعال هذه الصيغة لا تكون إلا على «فَعَل»، أما كونُ الفعلِ لازماً فهو الأكثرُ، ولكن المتعدّي ليس محصوراً في فعلٍ واحد، وليس شاذّاً مع ورود عددٍ من الألفاظ عليه، وكذلك الأمرُ في قولهم: إنَّ الصيغة تدل على الحركة، فإنَّه الغالب على هذه الصيغة، ولكن هذا لا يكون جزماً بعدم إتيانها لغير هذا المعنى.

* * * * *

مخطوطتا الكتاب ومنهج التحقيق

حققْتُ كتابَ «نقعة الصديان» عن نُسْختين خطيَّتين:

النسخة الأولى: من مخطوطات مكتبة شهيد علي باستامبول. وهي مصوّرة على الورق ضمن مجلّد في المكتبة المركزية لجامعة الرياض تحت رقم ٢٦٧. ويضم المجلّد مجموعة من الكتب للصاغاني وغيره. وعلى صفحات الكتاب ثلاثة أرقام: أحدها الرقم الأصلي لصفحات المخطوطة، ويقع الكتابُ في اللوحات ٦٨ - ٨٤، والآخر من عمل الجامعة للمجموع كلّه، ويقع الكتاب في الأرقام ٢٤ - ٤٠، والثالث من عمل الجامعة أيضاً ولكنه خاصّ بكلّ كتاب على حدة. وكتاب الفَعَلان مُرَقَّم من ١ - ١٧. ومادَّة الكتاب تقع في خمس عشرة ورقة، يضاف إليها ورقة قبل المخطوطة وأخرى بعدها فيها سماعات - كما سأذكر. وفي كل صفحة من صفحتي الورقة خمسة عشر سطرا، ومعدل كلمات السطر الواحد ثمان. والكتاب بخط نسخيّ عاديّ، أكثرُه مضبوط بالشكل، وأخطاؤُه قليلة، ولم يُذْكَرْ فيه اسمُ الناسخ أو تاريخُ النسخ. ولكن هذه النسخَة قيّمة، إذْ ترجع إلى عصر المؤلّف، فعليها سَماعٌ مِن العلماء المعاصرين للصاغاني: فقد كُتِب عليها أسماءُ عددٍ من العلماء الذين قُرئت عليهم النسخةُ: منهم العلاّمة الحافظُ شرفُ الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، العالم الشهير صاحب التصانيف (٦١٣

- ٧٠٥ هـ). وقد ارتحل إلى الجزيرة والعراق وسمع بها[١]. وكَتَب الدمياطيُّ على آخر صفحة من المخطوطة بخطِّه أنّه سمِعَ المخطوطةَ على مؤلِّفها وعلى غيْره، وذلك في المحرم سنة ٦٥٠ هـ، أي قبل وفاة الصاغاني بسبعة شهور. ومنهم العلاّمةُ محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكّي (٦١٤ - ٦٨٦هـ)، وقد سمع ببغداد ومصر والشام، وروى عنه الدمياطيّ[٢]. وقد أُشير في المخطوطة إلى سماع القسطلانيّ الكتابَ على مؤلِّفه الصاغاني ببغداد. كما أنَّ هناك إشارات إلى أن الكتاب قد قُرِىء سنة ٦٧٣هـ بالقاهرة، وفي آخر النسخة بعض النقول اللغويّة عن الصاغاني، وترجمةٌ موجزة له. فالنسخة قديمة العهد، موثَّقَة من العلماء ويعيب النسخة سقوط جزء منها في المقدّمة وبداية باب الهمزة كما سنذكر قريبا.

أما النسخة الثانية: فهي من مخطوطات دار الكتب المصريّة تحت رقم ٤١٤ لغة، في ست وعشرين ورقة، مكتوبة بخط نسخ واضح، ولم يذكر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولكن الخطّ حديث العهد، والنسخة نقلت عن النسخة السابقة، والأوراق الثلاث الأخيرة منها فيها نفس النقول الواردة في النسخة السابقة، والسقط الواقع في الأولى مكرّر هنا. وفي كلّ صفحة خمسة عشر سطرا، ومعدل كلمات السطر خمس فقط، وهي مضبوطة بالشكل غالباً، وأخطاؤها قليلة.

---

(١) ينظر ترجمته في: فوات الوفيات ٢/٤٠٩.

(٢) ينظر ترجمته في: فوات الوفيات ٣/٣١٠.

وقد اتَّخَذْتُ النسخة الأولى أصلاً لتحقيق الكتاب - لأنّها الأصل الذي أُخذت عنه الثانية، التي تكون مساعدة في التحقيق.

أما السقط في الكتاب فقد وقع بعد ديباجة المؤلّف، وبَدْء الحديث عن أهمية الكتاب، قال: «هذا كتاب يفتقر إليه طالب الحديث والخبر، لا يستغنى عنه مُتَتَبّع السُنَّةِ والأثر، عزيزٌ وجودُه في زماننا، بل هو...» ثم انتقلت النسخة إلى قول المؤلّف: «...وكذلك الشنآن والزيدان...».

وهذا النقص غير كبير بالتأكيد، ويدلّ على ذلك ما يلي:

أن المؤلّف الصاغاني ليس ممّن يطيلون في مقدّماتهم، ونظرة إلى مؤلّفاته: الأضداد، والانْفعال، وفَعالِ، وَيَفْعول، والتكملة- على سعته- نَلْمَحُ منها أَنَّ مقدِّماتِه لهذه الكتب لا تزيد على عدّة أسطر، وهذا يدفع إلى القول بأن ما سقط من المقدّمة ليس كثيرا، فهو لا يتجاوز عبارات يستكمل فيها المؤلّف الحديثَ عن أهمية الكتاب وقيمته، وأنّه مبتدع في ذلك - كما ذكر في مقدّمة كتابه الانفعال.

أن الترتيب الذي سار عليه المؤلّف في الكتاب يقتضي أن يبدأ بـ «باب الهمزة» ثم «باب الباء»... والباء موجود كاملاً في المخطوطتين، ولكن الذي سقط بعد المقدِّمة - جزء من باب الهمزة. وقد قلّبْتُ معجماتِ الصحاح والقاموس وتكملة المؤلّف، فلم أجد على صيغة فَعَلان في باب الهمزة إلا لفظ «الرَّتآن» و «الشَّنآن» والثاني هو الذي استكمل المؤلف الحديث عنه في الجزء الموجود من

المخطوطة. وهذا يعنى أن ما سقط من مادة الكتاب هو لفظ الرَّتآن، وجزء من «الشَّنآن».

وخلاصةُ القولِ في ذلك أنَّ السَقْطَ الذي وَقَعَ في المخطوطةِ ليس بذي بال، ولا يُعَدّ بالنقص الذي يمنع من إخراج الكتاب أو تحقيقه، ولعلَّى أعثرُ على نسخةِ أُخرى للكتاب توضّح النقص، ولكن السقط - كما رأينا - وقع في نسخة من أقدم النسخ تقريبا.

أما منهج التحقيق فأُوجزه فيما يلي:

- اتّخذت نسخة شهيد علي أصلاً لتحقيق الكتاب، ونسخة دار الكتب ثانوية. وقد حدَّدْت بداية صفحات المخطوطة الأصل معتمداً على مصوّرة الجامعة، ومعلوم أن الصفحة المصوّرة عبارة عن ظهر الورقة مع وجه التي تليها، ولكنني اعتمدت المصوّرة والأرقام المسجلة عليها من قبل الجامعة (١ - ١٧). وقد أشرت إلى الجزء الأيمن من «اللَّقْطَة» المصورة بالرمز (أ) وإلى الأيسر بالرمز (ب)، وذلك إضافة إلى الرقم.

- خرَّجت الموادّ اللغوية من عدّة مصادر، وقد اكتفيت بالإشارة إلى وجود اللفظ في المراجع. وأذكر أن المؤلّف كان يكتفي أحيانا بذكر بعض مصادر الأفعال وإغفال غيرها، ولم أَسْعَ إلى الإطالة في الحواشي فأنقل ما فات المؤلّف أو أهمَلَه، ولكنّي اكتفيْتُ بالإحالة إلى الكتب التي ورد فيها صيغة «فَعَلان» التي هي هدفُ المؤلِّفِ، والمحقّقِ أيضاً.

- أما شواهدُ الكتاب فلم أدَّخِرْ جُهْدا في تخريج ما أمكن منها من أصولها.

- وقد أوردْت قليلا من التوضيحات بإيجاز، ولَمْ أَبْغِ السَّرْدَ والإكثارَ من النقول.

- وفي آخر الكتاب فهرسْتُ ما ورد في الكتاب من ألفاظ لغويّة، وشواهد، وأعلام.

وبعد،

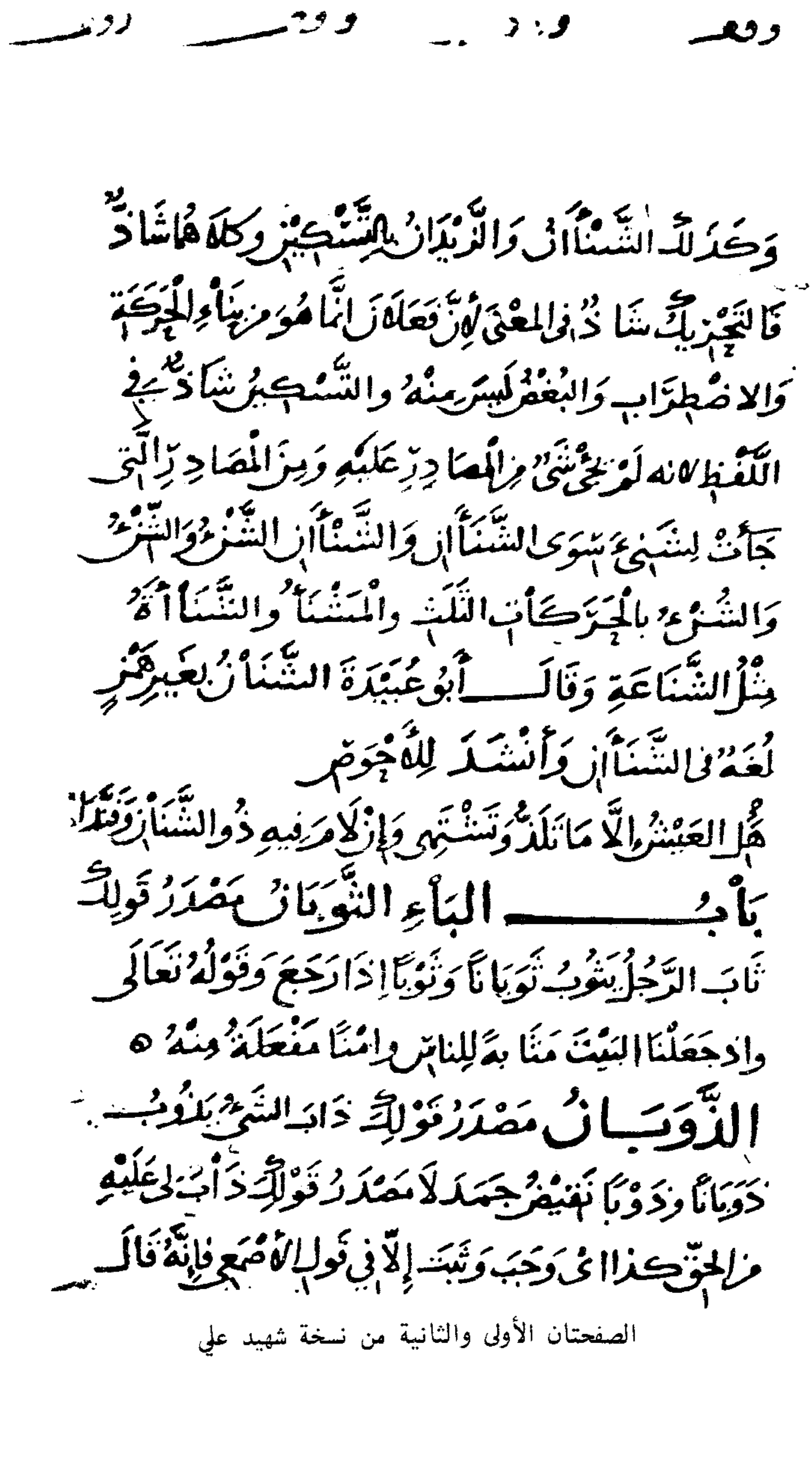
فبعون الله تعالى وحسن توفيقه وإعانته تمَّ إنجازُ الكتاب، الذي يطبع لأول مرّة. وأرجو أن أكون قد وُفِّقْت في ذلك، وأن يكون في الكتاب فائدةٌ للعربية وأبنائِها والباحثين فيها.

والله الموفق   د. علي حسين البواب

الرياض - كليّة اللغة العربيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي العرش العلي والبطش القوي والعز الأبدي
والوعد الوفي لا معطي لما منع ولا رافع لما وضع ولا فاتح لما أغلق
ولا راتق لما فتق ولا يشغله سمع عن سمع ولا يذهله عطاء
عن منع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وله مقاليد
الأشياء وإليه تصير الأمور وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له منعم عمت نعمائه الألسن والأصوات ومكرم
رحمته الأحياء والأموات وأشهد أن محمدا عبده الكريم
ورسوله الرحيم ونبيه الذي لا يضيم صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه ما خفق سراب وصفق شراب ولمع
ضياء وهمع عماء وشرف وكرم ونجل وعظم
قال الملتجي إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن
الصغاني سمع الله نداءه ودعاءه وحقق أمله ورجاءه
هذا كتاب يفتقر إليه طالب الحديث والخبر ولا يستغني
عنه متتبع السنة والأثر عزيز وجوده في زماننا بل هو


وكذلك الشنآن والزيدان بالتسكين وكلاهما شاذ
فالتحريك شاذ في المعنى لأن فعلان إنما هو من بناء الحركة
والاضطراب والبغض ليس منه والتسكين شاذ في
اللفظ لأنه لم يجئ شيء من المصادر عليه ومن المصادر التي
جاءت لشيء سوى الشنآن والشنآن الشنء والشنء
والشنوء بالحركات الثلاث والمشنأ والشناءة
مثل الشناعة وقال أبو عبيدة الشنان بغير همز
لغة في الشنآن وأنشد للأحوص
هل العيش إلا ما تلذ وتشتهي وإن لام فيه ذو الشنان وفندا
باب الباء الثوبان مصدر قولك
ثاب الرجل يثوب ثوبانا وثوبا إذا رجع وقوله تعالى
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا مفعلة منه
الذوبان مصدر قولك ذاب الشيء يذوب
ذوبانا وذوبا نقيض جمد لا مصدر قولك ذاب لي عليه
من الحق كذا أي وجب وثبت إلا في قول الأصمعي فإنه قال

الصفحتان الأولى والثانية من نسخة شهيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي العرش العلي والبطش
القوي والعز الأبدي والوعد الوفي لا
معطي لما منع ولا رافع لما وضع ولا
فاتح لما أغلق ولا راتق لما فتق
ولا يشغله سمع عن سمع ولا يذهله
عطاء عن منع يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور وله مقاليد
الأشياء وإليه تصير الأمور وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
منعم عجت بثنائه الألسن والأصوات
ومكرم رحمته الأحياء والأموات
وأشهد أن محمدا عبده الكريم
ورسوله الرحيم ونبيه الذي لا يضيم
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه

ما خلق

ما خفق سراب وعشق شراب ولمع
ضياء وهمع عماء وشرف وكرم
وجل وعظم وشرف وكرم وبجل
وعظم قال الملتجي الى حرم
الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن
الصغاني سمع الله نداءه ودعاءه
وحقق أمله ورجاءه هذا كتاب
يفتقر اليه طالب الحديث والخبر لا
يستغني عنه متبع السنة والاثر عزيز
وجوده في زماننا بل هو

الصفحتان الأولى والثانية من مخطوطة دار الكتب

ذَمَى يَذْمِي ذَمَيَانًا إذَا أَسْرَعَ **الرَّدَيَانُ** مصدر قولك
رَدَى الفَرَسُ بالفتح يَرْدِي رَدَيَانًا وَرَدْيًا إذا رَجَمَ الأرضَ
رَجْمًا بين العَدْوِ والمشْي الشديد قال الأصمعي قلتُ
لِمُنْتَجِع بن نَبْهَان ما الرَّدَيَانُ قال عَدْوُ الحمارِ بين آرِيِّهِ
وَمُتَمَعَّكِهِ **الرَّفَيَانُ** مصدر قولك رَفَتْهُ الريحُ
تَرْفِيهِ رَفَيَانًا أي طَرَدَتْهُ **الصَّمَيَانُ** مصدر قولك
صَمَى يَصْمِي صَمَيَانًا إذا تَقَلَّبَ وَوَثَبَ **العَمَيَانُ**
مصدر قولك عَمَى إليه عَمَيَانًا أي ذَهَبَ لا يُرِيدُ غَيْرَهُ
الغَثَيَانُ مصدر قولك غَثَتْ نَفْسُهُ
تَغْثِي غَثَيَانًا وغَثْيًا إذا خَبُثَتْ **الغَشَيَانُ** مصدر
قولك غُشِيَ على الرجلِ غَشَيَانًا وَغَشْيًا وغَشْيَةً إذا أُغْمِيَ عليه
الغَلَيَانُ مصدر قولك غَلَتِ القِدْرُ تَغْلِي غَلَيَانًا وغَلْيًا
ولا تقل غَلِيَتْ وأنشد ابن السكيت لأبي الأسود الدُّؤَلي
ولم أجده في شعره
ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لبابِ الدارِ مَغْلُوقُ

وزديان الخيل [illegible] ازمانها [illegible]

لكن أقول لبابي مغلق وغلت قدري وقابلها ذو زور ابن نوف

أي إني فصيح لا ألحن ه الفَنْشَبانُ الغَنْشَبانُ

القَدَيانُ مصدر قولك قَدَى الفرس يقدي قديانا

أي أسرع الهَذَيانُ مصدر قولك هَذَى في

منطقه يهذي هذيانا وهَذْيا وهذا يهذو هذوا لغة فيه

الهَمَيانُ مصدر قولك همى الماء همى الماء يهمي

وكذلك الدمع هَمَيانا وهَمْيا إذا سال ه

نجز الكتاب ولله الحمد والمنة

سمع جميع هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا الإمام العلامة [illegible] العصر لسان

أهل [illegible] الحفاظ عمدة المحدثين رضي الدين [illegible] الفضائل الحسن بن محمد

بن حيدر بن علي بن إسماعيل القرشي العدوي العمري الصغاني زاده الله علوا

[illegible] مرضيا [illegible] وجعله [illegible]

السيد العالم الفاضل [illegible] أبي بكر محمد بن أحمد [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] العامري [illegible]

وعبد المؤمن [illegible] [illegible] العشر [illegible]

[illegible] بالحريم [illegible] مدرسة [illegible]

صح ذلك وكتب الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

[illegible] الله مآبه ولحضرة شرفه بابه حامدا ومصليا

العمود [illegible] بخط

آخر نسخة شهيد علي

الأسود الدؤلي ولم أجده في

شعره

ولا أقول لقدر القوم قد غليت ولا أقول لباب الدار مغلوق

لكن أقول لباب مغلق وغلت قدري وقابلها دن وإبريق

أي أني فصيح لا ألحن الغشيان الغثيان

الهديات مصدر قولك هدى

العرس يهدي هديا أي أسرع

الهذيات مصدر قولك هذى

في مشيته يهدي هديانا وهذيا

وهذا يهذو هذوا أيضا الهذيان

مصدر قولك همى الماء يهمي

وكذلك الدمع هميانا وهميا إذا سال

تم الكتاب ولله الحمد والمنة

سمع جميع هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا

الإمام العلامة حجة الأدب لسان

أهل

اهل الادب فخر الحفاظ عمدة المحدثين رضي الله

عنه ابي الفضائل الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن ابن حيدر

علي اسماعيل القرشي العدوي العمري

العمري الصغاني زاده الله على تحري

مرضاته عونا وجعله من الذين يمشون على الارض

هونا بعده السيد العالم الفاضل قطب الله

ابي بكر محمد ابن عدي بن علي السطلاوي المكي

حمد الله ابو عطية محمد عبد المنعم بن عسال بن

السماني القاهري ومحمد عبد الرحمن المكي

وعبد المورد خلف الدمياطي وهذا خطه

في الثالث والعشرون من المحرم سنة

خمسين وستمئة بمنزله بالحريم من مدينة

السلام بغداد والحمد لله وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتب الملتجي

الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد

الصغاني عفا الله عنه محمد شريف

آخر الكتاب نسخة دار الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢ أ] الحمدُ للهِ ذي العرشِ العَليّ، والبَطْشِ القَويّ، والعِزِّ الأَبَدِيّ، والوَعْدِ الوَفِيّ، لا مُعْطِيَ لما مَنَعَ، ولا رَافِعَ لما وَضَع، ولا فاتِحَ لما أَغْلَقَ، ولا رَاتِقَ لما فَتَقَ، ولا يَشْغَلُه سَمْعٌ عن سَمْع، ولا يَذْهَلُه عَطاءٌ عن مَنْع، يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصدور، وله مقاليدُ الأشياءِ وإليه تصير الأمور. وأشهد ألاَّ إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له، مُنْعِمٌ عجّتْ بثَنَائه الألسُنُ والأصوات، ومُكْرِمٌ رَجَتْه الأحياءُ والأموات، وأَشْهَدُ أنَّ محمداً عبدُه الكريم، ورسولُه الرحيم، ونبيُّه الذي لا يَضِيم، صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وأصحابه، ما خَفَقَ سَرابٌ، وصُفِّق شرابٌ، ولَمَعَ ضِياءٌ، وهَمَعَ عَماءٌ[١]، وشَرَّفَ وكَرَّم وَبَجّل وعَظَّم.

قال المُلْتَجِىءُ إلى حَرَمِ الله تَعالى الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد بن الحسنِ الصَّاغَانِيّ، سَمِعَ اللهُ نِداءَه ودُعاءَه، وحَقَّقَ أَمَلَهُ وَرَجاءَه:

هذا كتابٌ يَفْتَقِرُ إليه طالبُ الحديثِ والخبرِ، لا يَسْتَغْنِى عنهُ مُتَتَبِّعُ السنّةِ والأَثَرِ، عزيزٌ وجودُه في زمانِنا، بل هو...[٢]

(١) همع: سال. والعماء: السحاب المرتفع، أو الكثيف، أو المطر...

(٢) هنا بدأ السقط في المخطوطتين، وهو - كما سبق أن ذكرت - يشمل بقيّة هذه المقدمة والحديث عن الكتاب وأهميته وربّما ذكر شيئاً عن هذه الصيغة ومعناها.

[باب الهمزة]

[٢ب] ...وكذلك[١] الشَّنْآن والزَّيْدان بالتسكين، وكلاهما شاذٌّ، فالتحريك شاذٌّ في المعنى لأن «فَعَلان» إنما هو بناءُ الحركةِ والاضطرابِ، والبُغْضُ ليس منه، والتَسْكينُ شاذٌّ في اللفظ، لأنَّه لم يَجِئْ شيءٌ من المصادر عليه. ومن المصادر التي جاءَتْ لشَنِئَ سوى الشَّنآن والشَّنْآن: الشَّنْءُ، والشُّنْء، والشِّنْءُ بالحركات الثلاث، والمَشْنأ والشَّناءة مثل الشناعة. وقال أبو عبيدة: الشَّنان بغير همز لغة في الشَّنآن، وأنشد للأحوص:

هَلِ العَيْشُ إلاَّ ما تَلَذُّ وتَشْتَهي
وإنْ لامَ فيه ذو الشَّنانِ وفَنَّدا[٢]

---

(١) يلاحظ هنا أنّه قد سقط جزء من الحديث عن (شنأ). وربما يكون ورد قبله لفظ (الرَّتآن: بمعنى الانطلاق، ومشيٌ للبعير كالرَّتَكان) وهو في الصحاح والقاموس.
والفعل (شنأه) كمنعه وسمعه له عدّة مصادر أورد أكثرها المؤلّفُ هنا، ومنها الشَنآن، والشْنآن بالتحريك والتسكين، وقد أشار المؤلّف إلى الشذوذ فيهما، ذلك أن الشنآن ليس «بناء الحركة والاضطراب»، أما الشنْآن بالتسكين فهو من شواذ المصادر كالزَّيْدان. ينظر القاموس - شنأ وزيد، وشرح الشافية ١٥٦/١. وفي الصحاح واللسان كلام طويل حول لفظ «شنأ» ومصادره، وشذوذ «شنآن» مما يوضّح النقص، الذي قد لا يزيد عن ذكر الفعل ومصادره.

(٢) البيت في الصحاح واللسان - شنأ، وديوان الاحوص ٩٩ وروايته: وما العيش.. وذكر المحقق رواية : هل العيش..

باب الباء

(الثَّوَبان) مصدر قولك: ثاب الرجلُ يثوب ثَوَباناً وثَوْباً[١]: إذا رَجَع، وقوله تعالى: «وإذْ جَعَلْنَا البيتَ مَثابةً للنّاس وأمنا[٢]» «مَفْعَلَة» منه.

(الذَّوَبان) مصدر قولك: ذاب الشيءُ يذوب ذَوَباناً وذَوْباً: نقيض جَمَد[٣]، لا مصدر قولك: ذاب لي عليه من الحقّ كذا: أي وجَب وثَبَت إلا في قول الأصمعيّ، فإنَّه قال: [٣ أ] هو من ذاب نقيض جَمَد[٤]، فحينئذٍ يكون مستعاراً منه.

(الرَّغَبان) مصدر قولك: رغِبَ رغَباناً ورَغْباً ورَغْبَةً: إذا رغِبَ في الشيء[٥].

(الرَّهَبان) مصدر قولك: رهِب يَرْهَب رَهَباناً، ورُهْبَاناً ورَهْبَة ورُهْبا ورَهَبا: أي خاف[٦].

(الشَّخَبان) مصدر قولك: شَخَب شَخَباناً: إذا مرَّ مرّاً سريعا[٧].

---

(١) ديوان الأدب للفارابي ٣/٣٨٧، والصحاح واللسان والقاموس ثوب.

(٢) من الآية ١٢٥ سورة البقرة.

(٣) ديوان الأدب ٣/٣٨٧، والصحاح واللسان والقاموس - ذوب.

(٤) نقل في الصحاح عن الأصمعي أن قولهم: ذاب لي عليه من الحقّ كذا، هو من ذاب نقيض جمد.

(٥) القاموس رغب.

(٦) القاموس رهب.

(٧) الفائق للزمخشري ٢/٢٢٦، والتاج شخب.

(الضَّرَبان) مصدر قولك: ضَرَب الجُرْحُ يضرِب ضَرَباناً[١].
وقولهم: فضَرَبَ الدهرُ ضَرَبانه هو كقولهم: فقُضِي، من القَضاء[٢].

(العَتَبان) مصدر قولك عتَب البعيرُ يَعْتُب ويَعْتِب عَتَباناً[٣]: إذا مشى على ثلاثِ قوائمَ، وكذلك إذا وثَبَ الرَجَلُ على رجلٍ واحدة.

(العَسَبان) مصدرُ قولكِ عسَبَتْ الكلبةُ تعسِب عَسَباناً: إذا صَرَفَتْ[٤].

(اللَهَبان) مصدر قولك لَهَبَت النارُ لَهَباناً ولَهِيباً ولُهاباً: إذا اتّقَدَت[٥]، قال مُضَرِّس بن رِبْعِي الفَقْعَسِيّ:

فلمّا أنْ تَلَهْوَجْنا شِواءً به اللَهَبانُ مَقهوراً ضَبيحاً[٦]

(النَّعَبان) مصدر قولك: نَعَبَ الغرابُ: أي صاح، [٣ ب] ينعَب وينعِب نَعَباناً ونَعْبا ونَعيبا وتَنْعابا[٧]، وربما قالوا: نَعَبَ

---

(١) الصحاح وأساس البلاغة والتكملة واللسان - ضرب.

(٢) في الأساس: ومن المجاز: ضرب الدهرُ بهم ضَرَباناً. وفي التكملة: ويقال: ضرب الزمانُ: أي مضى. وفي الأساس «قضى»: ومن المجاز: وقُضي عليه، وقُضي عليه بضربة.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - عتب، والمحكم ٢/٤٠.

(٤) لم يرد المصدر في الصحاح والتكملة واللسان والقاموس. وصرفت الكلبة: اشتهت الفحل.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس - لهب، والكتاب لسيبويه ٢/٢١٨.

(٦) البيت في تهذيب اللغة ٥/٣٩٥، واللسان ضبح.

(٧) الصحاح واللسان والقاموس - نعب، والمحكم ٢/١٣٥.

الديكُ على الاستعارة[1]. قال الأسود بن يعفر النهشليّ:

وقهوةٍ صهبـاءَ باكرْتُها بجُهْمَةٍ والديكُ لم يَنْعَبِ[2]

(الوَثَبان) مصدر قولك: وَثَبَ وَثَباناً ووَثْباً ووُثوباً ووَثيبا: إذا طَفَر[3].

(الوَكَبان) مصدر قولك: وَكَبَ في مِشْيَتِه يَكِب وكَبَاناً: وهو مَشْيٌ كالدَرَجان[4].

---

(١) الصحاح واللسان.

(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٢. والتهذيب ٦/٦٧، والصحاح واللسان - نعب. والجُهمة: ما بين الليل إلى قريب من وقت السحر.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - وثب.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - وكب.

باب التاء

(الحَوَتان) مصدر قولك: حاتَ الطائرُ على الشيء يَحُوت حَوَتاناً وحَوْتا وحُؤوتاً: أي حام حَوْلَه[1].

---

(١) المحكم ٣/٣٧٩، واللسان والقاموس - حوت.

باب الثاء

(الجَأَثان) مصدرُ قولك: جَأَث جأَثانا: وهو ضَرْبٌ من المَشْي[1]

(اللَّهَثان) مصدرُ قولك: لهِث لَهَثاناً ولَهَثا: إذا عَطِش[2].

(الهَيَثان) مصدرُ قولك: هِثْتُ له هَيَثَاناً وهَيْثا: إذا أَعْطَيْتَه شيئاً يسيرا[3].

---

(١) اللسان والتاج - جأث.

(٢) ديوان الأدب ٢/٢٠، والصحاح والتكملة واللسان والقاموس لهث.

(٦) المحكم ٤/٢٧٤، والصحاح واللسان والقاموس هيث.

باب الجيم

(الأَرَجان) مصدر قولك: أَرَجَ بين القوم أَرَجاناً: إذا سَعَى سعْيَ المُغْري بينهم[١]، قال رؤبة:

[٤ أ]

يَكْفِيكَ هَرْجَ المِهْتَكِ الهَرَّاجِ وأرَجَانَ الكاذبِ الأرَّاجِ[٢]

(البَوَجان) مصدر قولك: باجَ الرجلُ يبُوج بوَجاناً وبَوْجاً: إذا أعيا[٣].

(الخَلَجان) مصدر قولك: خَلَجَت عينُه تخلُج وتخلِجُ خلَجاناً وخُلوجاً: إذا طارت[٤].

(الدَّجَجان) مصدر قولك دجَّ القومُ على الأرضِ يدِجّون دجَجاناً ودَجيجاً: وهو الدبيب في السير[٥]، قال ابن السكّيت: لا يقال يدِجّون حتى يكونوا جماعة، ولا يقال ذلك للواحد[٦].

---

(١) التكملة واللسان والقاموس - أرِج.

(٢) الشطران كما أوردهما المؤلف هنا نسبهما لرؤبة في التكملة - أرج. أما في ديوان رؤبة - مجموع أشعار العرب ٣١ فلم يرد إلا الشطر الأول.

(٣) اللسان والقاموس - بوج.

(٤) في اللسان خلج: وخلجت عينُه تخلج خلوجاً وخلجانا: تحرّكت.

(٥) الصحاح واللسان: دجّ.

(٦) الصحاح واللسان - دجّ.

(الدَّرَجان) مصدر قولك: درَجَ الرجلُ والضَّبُّ دَرَجاناً ودُروجاً: إذا مشى[١].

(الدَّيجان) مصدر قولك: داج يديج دَيَجاناً ودَيْجاً: إذا مشى قليلاً قليلاً، عن ابن الأعرابي[٢].

(الرَّتَجان) مصدر قولك رَتَجَ الصبيُّ رَتَجاناً مثل دَرَج دَرَجاناً[٣]

(الرَّدَجان): الدَّرَجان[٤].

(الزَّلَجان) مصدر قولك زَلَج زلَجانا: إذا تَقَدَّمَ في السُّرْعة[٥].

(السَّلَجان) مصدر قولك سلِج اللقمةَ يسلَجُها سَلَجاناً وسَلْجا: أي بلَعَها[٦] ومنه المثل: «الأكلُ سَلَجان والقضاءُ لَيَّان»[٧] [٤ ب] أي: إذا أَخَذَ الرجلُ الدَّيْنَ أَكَلَهُ، فإذا أَراد صاحبُ الدَّيْنِ حَقَّه لَوَاهُ به ومَطَلَه.

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس - درج.

(٢) اللسان والقاموس ديج. وقد ورد في المخطوطة (ب) «داج يديج دَيَجاناً ودَيْجاناً وما أثبت الصواب من الأصل، وهو الذي في اللسان والقاموس.

(٣) التكملة والقاموس رتج.

(٤) التكملة والقاموس ردج.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس زلج.

(٦) الصحاح واللسان والقاموس سلج.

(٧) المثل وشرحه في الصحاح والقاموس. وهو في مجمع الأمثال ١/٥٧، قال: يُضرب لمن يأخذ مالَ النَّاس فيسْهُلُ عليه، فإذا طُولِب بالقضاء دافَع وصَعُب عليه، وفيه أنَّه لم يَجِيء شيءٌ من المصادر على «فَعْلان» إلا اللَيَّان والشنآن.

(السَّوَجان) مصدرُ قولك: ساجَ يَسُوج سَوَجانا وسَوْجاً: إذا سار سَيْراً رُوَيْدا[١].

(الشَحَجان) مصدر قولك: شحَج الغرابُ شَحَجاناً: إذا صَوَّتَ[٢].

(الضَّوَجان) مصدر قولك: ضاجَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يضوجُ ضَوَجاناً وضَوْجاً. إذا عدل عنه[٣].

(الضَّيَجان) مصدر قولك: صاجَ السهمُ عن الهدف يضيج ضَيَجَاناً وضَيْجاً: إذا عَدَل عنه، لغةٌ في يَضُوجُ ضَوَجاناً وضَوْجاً[٤].

(العَرَجَان) مصدر قولك: عَرَج يعرُج عَرَجانا: إذا مشى مِشْيَةَ الأَعْرَج وليس بأَعْرَجَ، فإن كان أَعْرَجَ قِيل: عَرِج يعرَج عَرْجاً[٥].

(العَلَجان) مصدر قولك عَلَجَت الناقةُ عَلَجاناً: إذا اضطَرَبَتْ، بلغة هُذَيْل[٦].

(الوَهَجان) مصدر قولك وَهَجَت النارُ تَهِج وَهَجَاناً ووَهْجاً[٧].

---

(١) التكملة واللسان والقاموس سوج.

(٢) المحكم ٣/٣٩، واللسان والقاموس شحج.

(٣) لم يرد «الضوجان» في الصحاح أو اللسان أو القاموس أو التاج. وقال المؤلف في التكملة ضوج: ضاج يضيج ضُيوجاً وضَيَجاناً مثل يَضُوج ضيوجاً.

(٤) اللسان والقاموس ضيج.

(٥) ينظر المحكم ١/١٨٧، والقاموس واللسان عرج.

(٦) التكملة والقاموس علج.

(٧) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٤/٢٨٦، والصحاح واللسان والقاموس - وهج.

(الهَدَجان) مصدر قولك: هَدَج الشيخُ يهدِج هَدَجانا: إذا ضَعُف مَشْيُه(١)|.

وهَدَج الظليمُ هَدَجاناً أيضاً: إذا مَشَى في ارتعاشٍ. قال [٥ أ] الأصمعيُّ: أنشدَني عِلْقَةُ التَّيْميّ لنفسِه بينَ قَبْرِ النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم ومِنْبَرِه، فَلَمْ أُفارِقْهُ حتى أَمْلاَها عليّ، وقال الرِّياشيُّ: سَمِعْتُها من مُحَمَّد بن عِلْقَةَ عن عِلْقَةَ(٢):

---

(١) المحكم ٤/١١٠، والصحاح واللسان والقاموس - هدج.

(٢) ساقَتْ المراجعُ أكثر هذه الأبيات، وتُنْسَبُ في غالب هذه المراجع لعلقة التَيْمِيّ، وبعضهم ينسبها إلى غيره، وقد اختلفَتْ روايةُ بعض هذه الأبيات، أو ألفاظ منها، وأسوقُ هنا تخريجاً موجزاً لما وَجَدْت من هذه الأبيات:

ففي خَلْق الإنسان للأصمعي ١٧٩ (الكنز اللغوي) أنَّ محمداً بن علقة أنشد الأصمعيَّ من شعر أبيه:

قَدْ أَنْكَرَت عصمةُ شَيْبَ لِمّتي ... وأمُّ عَمْرو جَلَهَا في جَبْهتي

وفي تهذيب الألفاظ لابن السكّيت ٢٨٦ الأشطار ١-٧ كما وردت هنا، ونسبها إلى علقة التيمى. وفي نوادر أبي زيد ٢٥٥ لابن علقة التيمي:

قد أنكرت عصمةُ شيبَ لمتي ... وأمُّ جَهْم جَلَهَا في جبهتي

وهَطَلانا لم يكن في مِشْيتي ... كهَطَلان الهيق خلف الهيقة

ومثله في المؤتلف والمختلف للآمدي ٢٤٠. أما في الشعر والشعراء ٦٨٨ فقد نسب

نسب ابن قتيبة لأبي الزحف الراجز ابن عم جرير:

إليك أشكو وَجَعاً بركبتي ... وهدجاناً لم يكن في مِشيتي

كهدجان الرأل خلف الهيقة ... مُزَوْزِياً لمّا رآها زَوْزَتِ

وقريب منه في الحيوان ٤/٣٥٧ منسوب لأبي الزَّحْف. وفي العقد ٣/٥٤ لأعرابي. والأشطار ٥، ٦، ٧ في التهذيب ٦/٤٠ دون نسبة. وفي الصحاح - =

لَمَّا رَأَتْ عَصْماءُ شيبَ لِمَّتي وأمُّ جَهْمٍ جَلَهًا(١) في جَبْهتي

وكثرةَ الأبناءِ لابْني وابْنَتِي وقُلْنَ: هذا عَمُّنا ذو الشَّيْبَةِ

وهَدَجاناً لم يَكُنْ في مِشْيَتي كهَدَجان الرَّأْل فوق الهيقةِ(٢)

مُزَوْزِياً لَمَّا رآها زَوْزَت(٣) آتيكَ من آلِ فُلانٍ فلّةِ

تَنْظُرُ من تَحْتِ خَصاصِ الكِلّة(٤) إذْ أنا فينانٌ(٥) أُدَرّي لِمّتي

بالدار بينَ رملةٍ ورملةِ بالدار، إذْ جَرَّتْ بها ما جرَّتِ

جَرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ رَيْدةِ هوجاءَ سفواءَ نؤوجٍ(٦) الغدْوَةِ

تَطْرُدُه من بَلَدٍ لبلدةِ شَتَّى تُفَيِّئُه شتات الوِجْهَةِ

[٥ ب] (الهَيَجَان) مصدر قولك: هاج الشيءُ يَهيج هَيَجاناً وهَيْجا وهِياجاً: أي ثار(٧).

= ريد نسبَ الشطرين ١٣، ١٤ لهميان بن قحافة. ونقل في اللسان عن ابن برّي أنها لعلقمة التيمي. كما نقل في اللسان هدج الأشطار ٥ - ٧ عن الأصمعي دون نسبة. أما في المخصص فأورد في ٨٦/٩، ٨١/١٥ الشطرين ١٣، ١٤ دون نسبة، والشطر ٧ في ٦٥/١٦ دون نسبة أيضا.

(١) الجَلَهُ: ذهاب الشعر من مقدَّم الجبين. ويروى «جلحاً» وهو ذهاب الشعر من مقدّم الرأس.

(٢) الرأل: ولد النعام، والهيقة: الظليم.

(٣) زَوْزَى: أسرع.

(٤) الخَصاص: الخرْقه. والكِلّة: السِتْر الرقيق.

(٥) الفَيْنان: حَسَن الشعر طويلُه

(٦) الرَّيْدَة والهَوْجاء والسَفْواء والنَّؤُوج من صفات الريح الشديدة.

(٧) المحكم ٢٦٤/٤، والصحاح واللسان والقاموس - هيج.

باب الحاء

(الأَمَحان) مصدر قولك أمَحَ الجُرْحُ يأمِح أمَحانا: إذا ضَرَبَ بوَجَع[1].

(السَّفَحان) مصدر قولك: سفح الدمعُ نفسُه سَفَحاناً وسُفوحاً: أي انصَبَّ[2].

قال الطِّرِمَّاح:

مُفَجَّعَـــةً لا دَفْـــعَ للضَّيْمِ عِندَهـــا
سوى سَفَحـانِ الدَّمْعِ في كلّ مَسْفَحِ[3]

(السَّيَحان) مصدر قولك: ساحَ في الأرض سَيَحاناً وسَيْحا وسُيوحاً وسِياحةً: أي: ذهب فيها[4].

(الصَّيَحان) مصدر قولك: صاح يَصيحُ صَيَحَاناً وصَيْحا وصَيْحَةً وصِياحاً وصُياحاً: إذا صرخ[5].

(الفَوَحان) مصدر قولك: فاحَت ريحُ المِسْكِ تَفوحُ فَوَحَاناً

---

(١) اللسان والقاموس - أمح.

(٢) المحكم ٣/١٤٨، واللسان والقاموس سفح.

(٣) البيت في المحكم ٣/١٤٨، واللسان سفح، والشطر الثاني في التهذيب ٤/٣٢٦ وهو في ديوان الطرمّاح ١٠٨ ويروى «من» بدل «في».

(٤) الصحاح واللسان والقاموس سيح، والمحكم ٣/٣٢٥.

(٥) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، واللسان والقاموس - صيح.

وفَوْحاً وفُؤُوحاً: إذا تضوّعت[1].

(الفَيَحان) مصدر قولك: فَاحَت ريحُ المِسْك تَفِيحُ فَيَحاناً وفَيْحَا وفيوحاً، لغةٌ في تَفُوحُ فَوَحَاناً وفَوْحاً وفُؤُوحاً[2].

(القَزَحان) مصدر قولك قزَحَت القدرُ تقزَح قَزَحَاناً وَقَزْحاً: إذا أقطرت ما خرج منها[3].

(اللَّمَحان) مصدر قولك: لمحَه لَمَحَاناً ولَمْحا وتَلْماحاً: إذا أَبْصَره بنَظَرٍ خَفيفْ، والاسْمُ اللَّمْحة[4].

(المَرَحان) [٦أ] مصدر قولك: مَرِحَت عينه مَرَحاناً: إذا فسدَتْ وهَاجَتْ[5] قال النابغةُ الجَعْدِيّ:

كأنَّ قَذَىً في العينِ قَدْ مَرِحَتْ به
وما حَاجةُ الأُخْرَى إلى المَرَحانِ[6]

(النَّفَحان) مصدر قولك: نَفَح الطِّيبُ يَنْفَح نَفَحاناً ونَفْحا ونُفَاحاً: إذا فاح[7].

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس فوح.

(٢) الصحاح والقاموس فوح، والمحكم ٣/٣٤٦.

(٣) اللسان والقاموس - قزح.

(٤) ديوان الأدب ٢/٢٠، واللسان والقاموس لمح. والمحكم ٣/٢٨٥.

(٥) المحكم ٣/٢٥٧، والصحاح واللسان والقاموس - مرح.

(٦) البيت في تهذيب اللغة ٥/٥٢، والمحكم ٣/٢٥٧، والصحاح واللسان مرح، وديوان النابغة الجعدي ٢٤٠.

(٧) القاموس والتاج نفح.

(النَّيَحان) مصدر قولك: ناحَ الغُصْنُ يَنيح نَيَحاناً. ونَيْحا: إذا تمايل[1].

(١) المحكم ٣/٣٤٥، والقاموس واللسان نيح.

باب الخاء

(البَذَخان) مصدر قولك: بذَخ الفحلُ يبذَخ بَذَخاناً: إذا هدر[1].

(الدَّنَخان) مصدر قولك: دنَخَ بالحِمْل دَنَخاناً: إذا تثاقَل به في المشي[2].

(الزَّلَخان): الزَّلَجان[3].

(النَّضَخان): النَّضْخُ[4].

---

(١) المحكم ٥/١٠٠، واللسان بذخ.

(٢) القاموس دنخ.

(٣) القاموس واللسان زلخ. والزلخان والزلجان: التقدّم في السرعة.

(٤) لم يرد المصدر «النضخان» في التهذيب، ولا الصحاح، ولا المحكم، ولا التكملة، ولا اللسان، ولا القاموس، ولا التاج.

باب الدال

(الحَفَدان) مصدر قولك: حَفَد البعيرُ يحفِد، وكذلك الظليمُ وغيرُهما، حَفَداناً وحَفْداً وحُفُوداً: إذا تَدارك السَيْرَ[1]. ومنه ما يُدْعَى في القنوتِ: «وإلَيْك نَسْعَى ونَحْفِد»[2].

(الحَيَدان) مصدر قولك: حاد عن الطريقِ حَيَداناً وحَيْداً وحَيْدةً وحِياداً وحُيودا ومَحيدا وحَيْدودةً: إذا مال عنه[3].

(الخَفَدان) مصدر قولك: خفَد خَفَداناً وخَفْداً: [٦ ب] إذا أسرع في المشي[4].

(الرَّقَدان) مصدر قولك: رقَد رقَداناً: إذا طفَر من النشاط كفِعْل الجَمَلِ والجَدْيِ[5].

(الرَّوَدان) مصدر قولك: رَادَت المرأةُ تَرُودُ رَوَداناً، فهي رادَةٌ: إذا أكثَرَتْ الاختلاف إلى بيوت جاراتِها[6].

---

(١) المحكم ٣/١٩٥، والصحاح واللسان والقاموس - حفد.

(٢) في النهاية ١/٤٠٦: «ومنه دعاء القنوت...» وفي الصحاح: «وفي الدعاء..» ونقل في اللسان عن عمر رضي الله عنه أنه قرأ في قنوت الفجر..

(٣) الكتاب: ٢/٢١٨، والمحكم ٣/٣٢٩، واللسان والقاموس حيد.

(٤) المحكم ٥/٨٩، واللسان والقاموس خفد.

(٥) المحكم ٦/١٩٠، والصحاح واللسان والقاموس رقد.

(٦) الصحاح والقاموس واللسان رود.

(الكَهَدان) مصدر قولك: كَهَد الحمارُ كهَدانا: إذا عدا[1].

(المَيَدان) مصدر قولك: ماد الشيءُ يَمِيد مَيَداناً ومَيْداً: إذا تحَرَّكَ[2].

(النَّوَدان) مصدر قولك: ناد الرجلُ نَوَدَاناً ونَوْداً: إذا تمايل من النُّعاس[3].

(الوَخَدان) مصدر قولك: وخَد البعيرُ يَخِد وَخَدَاناً ووَخْداً ووَخِيداً: إذا رمى بقوائمه كمَشْي النَّعامِ[4].

(الوَقَدان) مصدر قولك: وَقَدَت النارُ تَقد وَقَداناً، وَوَقْداً وَوَقَدا، ووَقُوداً ووُقوداً ووَقِيداً وَقِدَةً: أي تَضَرَّمَتْ[5].

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس - كهد.

(٢) اللسان والقاموس ميد.

(٣) اللسان والقاموس نود.

(٤) المحكم ٥/١٧٤، والصحاح واللسان والقاموس وخد.

(٥) المحكم ٦/٣٣٢، والصحاح واللسان والقاموس وقد.

باب الذال

(النَّبَذان) مصدر قولك: نَبَذ العِرْقُ نَبَذَاناً: إذا نَبَض[1].

(الهَمَذان) مصدر قولك: هَمَذ في السَّيْرِ هَمَذاناً: إذا أَسْرَع[2].

---

(١) اللسان والقاموس - نبذ.

(٢) القاموس والتاج - همذ.

باب الراء

(الثَّوَران) مصدر قولك: ثار الغبارُ [٧ أ] يَثور ثَوَراناً وثَوْراً وثُؤُورا: إذا سطَع[١].

(الخَطَران) مصدر قولك: خَطَر البعيرُ بذَنَبِه يَخْطِر خَطَراناً وخَطْرا وخَطِيراً: إذا رَفَعَه مَرَّةً بعدَ مرّة وضَرَب به فَخِذَيْه، وكذلك خَطَر الرمحُ يخطِر خَطَراناً: إذا ارْتَفَع وانخفض[٢]

(الدَّوَران) مصدر قولك: دار الشيءُ يدور دَوَراناً ودَوْرا[٣].

(السَّعَران) مصدر قولك: سعَر سَعَراناً: إذا اشتدَّ عَدْوُه[٤].

(الطَّيَران) مصدر قولك: طار الشيءُ يطير طَيَراناً وطَيْرُورةً[٥]، والبابُ يدلّ على خفَّة الشيء في الهواء، ثم يُسْتعار ذلك في غيرِه، وفي كلِّ سُرْعَةٍ.

(العَتَران) مصدر قولك: عتَر الرمحُ يعتِر عَتَراناً وعَتْراً: إذا اضْطَرَب واهتزَّ[٦].

---

(١) ديوان الأدب ٣/٣٨٨. والصحاح واللسان والقاموس ثور.

(٢) المحكم ٥/٦٧، والصحاح واللسان والقاموس خطر.

(٣) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس دور.

(٤) اللسان سعر.

(٥) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس طير.

(٦) المحكم ٢/٣٢، والصحاح واللسان والقاموس عتر.

(العَجَران) مصدر قولك: عَجَرت بي ناقتي عَجَراناً وعَجْراً: إذا رَجَعَتْ قبل أُلاَّفِها من وجه تريده وأنت كاره[1].

(العَسَران) مصدر قولك: عَسَرت الناقةُ بذَنَبِها تعسِر عَسَراناً وعَسْراً: إذا شالتْ[2].

(العَهَران) مصدر عَهَر إلى المرأةِ يعهَر عَهَرانا وعَهْراً وعَهَراً وعُهورا: إذا زنَى[3].

(الفَوَران) مصدر قولك: فارَت القدرُ تفورُ فَوَرانا: إذا جاشَتْ[4].

(القَطَران) [٧ ب] مصدر قولك: قطَر الماءُ نفسُه يقطُر قَطَراناً وقَطْراً: إذا رشَح[5].

(النَّظَران) مصدر قولك: نظَر إليه نَظَراناً ونَظْراً: أي تأَمَّلَه بالعينِ. ويجوز أن يُحْذَفَ الجارُّ ويُوصل الفعلُ[6]، ويُسْتَعمَلُ على ضُروبٍ من المعاني كلُّها يرجعُ إلى أصل واحد، وهو طَلَبُ الإِدْراك:

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس عجر.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس عسر.

(٣) لم يرد لفظ (العهران) في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا التكملة ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج.

(٤) ديوان الأدب ٣٨٨/٣، والصحاح واللسان والقاموس - فور.

(٥) المحكم ١٦٢/٦، والصحاح واللسان والقاموس قطر.

(٦) اللسان والقاموس نظر.

منها: النَظَر بمعنى الانْتِظار[1] كقوله تعالى: «أُنْظُرونا نَقْتَبِسْ من نورِكُم[2]»، وقوله عَزَّ وجلَّ: «فَناظِرةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلون»[3].

ومنها: النَّظَر بمعنى التَعَطُّفِ والرحمةِ[4] كقوله تعالى: «ولا يَنْظُرُ إليهم يومَ القيامةِ[5]».

ومنها: النَّظَر بمعنى الاعْتِبار والتأمّل[6]، وهو غيرُ مُتَعَدٍّ كقوله عزَّ وجلَّ: «انْظُرْ كيفَ فَضَّلْنا»[7]، وكقوله عزَّ وجلَّ: «انْظُر كيف يَفْتَرون[8]». وقد يَتَعَدَّى هذا بالجار كقوله تعالى: «أَوَلَمْ يَنْظُروا في مَلَكُوت السمواتِ والأرض»[9]، وكقوله عزَّ وجلَّ: «أَفَلا يَنْظُرون إلى الإبل كيف خُلِقَتْ»[10].

ومنها: النَّظَرُ بمعنى المُقابَلة[11] كقولهم: الجَبَلُ ينظرُ إليك، وداري تَنْظُر إلى دار فلان، ودُورُنا تَتَناظَرُ.

---

(١) ينظر الصحاح واللسان والقاموس - نظر، وتفسير القرطبي: ٢٠٠/١٣، ٢٤٥/١٧.

(٢) من الآية ١٣ سورة الحديد.

(٣) من الآية ٣٥ سورة النمل.

(٤) اللسان - نظر، وتفسير القرطبي ٢٣٤/٢، ١٢٠/٤.

(٥) من الآية ٧٧ سورة آل عمران.

(٦) اللسان والقاموس نظر، وتفسير القرطبي ٣٣٠/٧.

(٧) من الآية ٢١ سورة الإسراء.

(٨) من الآية ٥٠ سورة النساء.

(٩) من الآية ١٨٥ سورة الأعراف.

(١٠) الآية ١٧ سورة الغاشية.

(١١) اللسان والقاموس نظر.

ومنها: النَّظَرُ بمعنى التَكَهُّنِ[1]، [٨أ] ومن الحديثُ «إنَّ عبدَ الله بنَ عبدِ المطَّلب مَرَّ بامرأةٍ كانَتْ تنظُرُ وتَعْتَافُ، فدعَتْهُ إلى أَنْ يَسْتَبْضِعَ منها إذْ رَأَتْ في وجهِه نُوراً، وقَالَتْ: يا فَتَى، هلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ وأُعْطِيَك مائةً من الإبل، فقال عبدُ الله:

أَمَّـــا الحرامُ فالَمماتُ دونَـــهُ
والحِلُّ لا حِـــلَّ فأستَبينَـــهُ
فكيـــفَ بالأمرِ الـــذي تَبْغِينَـــه

والمرأة قيل: هي كاظمة بنت مُرّ، وقيل: أم قتال بنت نوفل أخت ورقة بن نوفل[2].

ومنها: النَّظر بمعنى العلم[3]، وقيل في قوله تعالى: «يوم يَنْظُر المَرْءُ ما قَدَّمَتْ يداه[4]» أي:يَعْلَم. وكذلك قوله تعالى: «كأَنَّما يُساقُون إلى الموت وهم يَنْظرون[5]»

---

(١) اللسان والقاموس نظر.

(٢) انظر هذه القصة مع الأبيات الشعرية في سيرة ابن هشام ١٦٤/١، والرّوض الأنف للسهيلي ١٤١/٢، والفائف للزمخشري ٤٤٥/٣، والنهاية لابن الأثير ٧٧/٥ واللسان نظر.
ورُوي ان اسم المرأة: رقية بنت نوفل أخت ورقة وتكنى أم قتال، وقيل اسمها فاطمة بنت مرّ، وذكر الزمخشري أنها كاظمة بنت مرّة.

(٣) ينظر تفسير القرطبي ٣٦٨/٧.

(٤) من الآية ٤٠ سورة النبأ.

(٥) من الآية ٦ سورة الأنفال.

باب الزاي

(التَّيَزان) مصدر قولك: تاز السهمُ في الرَّمِيَّة يَتِيز تَيَزاناً: إذا اهتزَّ فيها[1].

(الجَمَزان) مصدر قولك: جَمَزَ البَعِيرُ يَجْمِز جَمَزاناً وجَمَزاً: إذا عدا. قال كعب بن زهير:

[٨ ب] نَهُوزٌ بلَحْيَيْها أَمامَ سِفارِها
ومُعْتَلَّةٌ إن شِئْتَ للجَمَزانِ[2]

(الرَّهَزان) مصدر قولك: رهَز المُباضِعُ رَهَزاناً ورَهْزاً: إذا تحرَّكَ[3]

(العَجَزَان) مصدر قولك: عَجَزْتُ عن الأمرِ أعجِزُ عَجَزَاناً وعَجْزاً وعُجُوزاً ومَعْجِزاً ومَعْجَزَةً ومَعْجِزَة[4].

---

(١) في الصحاح واللسان والتاج: تاز السهم في الرميّة، ولم يُذكر المصدر. أما في القاموس فقال: تاز يتيز تيزانا: مات.

(٢) نسب المؤلّف هذا البيت لكعب- كما في نسختي المخطوطة، ولم يرد في ديوان كعب، بل في ديوان زهير ٣٦٣. وروايته (في الجمزان) ونهوز: أي: تمدّ عنقها. والسِّفار: حديدة تجعل على أنف الناقة.

(٣) الصحاح واللسان رهز.

(٤) القاموس والتاج عجز.

(العَشَزان) مصدر قولك: عَشَز يعشِز عَشَزاناً: إذا مشى مِشْيَةَ المقطوع[1].

(القَحَزان) مصدر قولك: قحَز يقحَز قَحَزاناً وقَحْزاً: إذا وَثَب[2].

(القَفَزان) مصدر قولك: قفَز يقفِز قَفَزاناً وقَفْزاً: إذا وثب[3].

(النَّفَزان) مصدر قولك: نفَز ينفِز نَفَزاناً ونَفْزاً: إذا وثب[4].

(النَّقَزان) مصدر قولك: نَقَزَ ينقُز وينقِز نَقَزاناً ونَقْزاً: إذا وثب[5].

---

(١) المحكم ١/٢١٥، والصحاح واللسان والقاموس عشز.

(٢) اللسان والقاموس قحز.

(٣) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٦/١٥٩، والصحاح واللسان والقاموس قفز.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس نفز.

(٥) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٦/١٥٨، والصحاح واللسان والقاموس نقز.

باب السين

(الجَوَسان) مصدر قولك: جاس يَجُوس جَوَساناً: إذا طافَ بالليل[١].

(الرَّعَسان) مصدر قولك رعَسَ رعَساناً: إذا تَحَرَّك رأسُه من الكِبَر[٢].

(المَيَسان) مصدر قولك: ماس يميس مَيَساناً ومَيْسا: إذا تَبَخْتَرَ[٣].

(الوَجَسان) مصدر قولك: وجَسَ القَلْبُ يَجِسُ وَجَساناً: إذا فزِع[٤].

(الوَلَسان) مصدر قولك: وَلَسَت الناقةُ تلِسُ وَلَساناً: إذا أعْنَقَت في سيرها[٥].

(الهَوَسان) مصدر قولك: هاست الإبلُ هوَساناً: إذا رَعَت وهي تسير[٦].

---

(١) ديوان الأدب ٣/٣٣٨. والصحاح واللسان والقاموس جوس.
(٢) الصحاح واللسان والقاموس - رعس.
(٣) الصحاح واللسان والقاموس ميس.
(٤) القاموس والتاج وجس.
(٥) اللسان والقاموس ولس.
(٦) الصحاح واللسان هوس.

[٩ أ] باب الشين

(الجَهَشان) مصدر قولك: جَهَشَ منه يجهَش جَهَشاناً: إذا فرِقَ[١].

(الجَيَشان) مصدر قولك: جاشَت القدرُ تَجِيشُ، وكذلك الوادي والنَفْسُ جَيَشاناً وجَيْشا: إذا غلَتْ، وزَخَر، وارْتَفَعَتْ من حُزْن أو فَزَع[٢].

(الغَطَشان) مصدر قولك: غَطَش غَطَشاناً وغَطْشا: إذا مشَى مَشْيا رُوَيْداً من كبر أو مرض[٣].

(النَّغَشان) مصدر قولك: نغَش نغَشاناً ونَغْشا وهما شبه الاضطراب[٤].

---

(١) في القاموس جهش: جهش من الشيء جَهَشَانا: خاف أو هرب.

(٢) ديوان الأدب ٣٨٨/٣، واللسان والقاموس جيش. وقول المؤلّف: «إذا غلب وزخر وارتفعت من حزن أو فزع» يعود على قوله: القدر، والوادي، والنفس على الترتيب.

(٣) القاموس والتاج غطش.

(٤) المحكم ٢٣٥/٥، واللسان والقاموس نغش.

باب الصاد

(الحَيَصان) مصدر قولك: حاص عنه حَيَصاناً وحَيْصاً وحُيوصاً ومَحِيصاً ومَحاصاً: أي: حاد[١].

(الدَّيَصان) مصدر قولك: داص يَدِيص دَيَصاناً: إذا راغ وحَادَ. وداصَت السِّلْعةُ وهي الغُدَّة إذا حَرَّكْتَها بيَدِك فجاءَتْ وذَهَبَتْ[٢].

(الرَّقَصان) مصدر قولك: رقَص البعيرُ يَرْقُص رَقَصَاناً ورَقَصاً بالتحريك[٣]: إذا خَبَّ[٤].

(اللَّحَصان) مصدر قولك: [٩ ب] لَحَص يلحَص لَحَصاناً: إذا عدا وأَسْرعَ[٤].

---

(١) المحكم ٣/٢٢٣، والصحاح واللسان والقاموس حيص.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس ديص.

(٣) اللسان والقاموس رقص.

(٤) القاموس والتاج - لحص.

باب الضَاد

(النَّبَضان) مصدر قولك: نَبَضَ العِرْقُ ينبِضُ نَبضَاناً ونَبْضاً: إذا تحرّك[١].

(النَّغَضان) مصدر قولك: نغَض ينغُض نَغَضَانا ونَغْضاً ونُغوضاً: إذا تحرَّك[٢].

(الوَمَضان) مصدر قولك: ومَض البرقُ يمِض ومَضَاناً ووَمْضا ووَميضا وتَوْماضاً: أي لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفا ولم يَعْتَرِض في نواحي الغَيْم[٣]. قال مالك الأَشْتر النَخَعِيّ:

حَمِيَ الحديــــدُ عليهمُ فكأنّــــهُ
وَمَضــانُ بَرْقٍ أو شُعــاعُ شُموسِ[٤]

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس - نبض.

(٢) اللسان والقاموسن - نغض.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس ومض.

(٤) اللسان شمس بهذه الرواية، وهو في معجم الشعراء للمرزباني ٢٦٣ برواية «لمعان برق... ».

باب الطاء

(السَّوَطان) مصدر قولك: ساطَتْ نفسي تَسوطُ سَوَطَاناً: إذا تَقَلَّصَت[١].

(الضَّيَطان) مصدر قولك: ضاط الرجلُ في مِشْيَته يَضيط ضَيَطاناً: إذا حَرَّكَ مَنْكِبَيْه وجَسَدِه حين يمشي[٢].

(الفَرَطَان) مصدر قولك: فَرَط القومَ يفرِطُهم فَرَطاناً وفَرْطا وفُروطا: إذا سبقهم إلى الماء[٣].

---

(١) القاموس والتاج - سوط.

(٢) اللسان والقاموس ضبط، وزادا: مع كثرة لحم ورخاوة.

(٣) لم يرد لفظ (الفرطان) في التهذيب ولا الصحاح ولا التكملة ولا المحكم ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج.

باب الظاء

(الجَوَظان) مصدر قولك: جاظ الرجلُ يَجُوظُ جَوَظَاناً وجَوْظا: إذا اخْتَال في مِشْيَته[1].

(الجيَظان) مصدر [١٠أ] قولك: جاظ الرجلُ يَجِيظُ جَيَظاناً وجَيْظاً: إذا اختال في مِشيته، كالجَوَظَان[2].

(الفيَظان) مصدر قولك: فاظ الرجلُ يَفيظ فَيَظاناً وفَيْظاً وفُيوظاً: إذا مات[3].

(اللَّحَظان) مصدر قولك: لَحَظَه ولَحَظ إليه لَحَظَاناً ولَحْظاً: إذا نظر إليه بمُؤْخِرِ عينِه[4].

قال أبو نُواس:

مـــا تَنْطَوِي عنـــه القُلوبُ بفَجْرَةٍ
إلاَّ يُكَلِّمُـــه بهـــا اللَّحَظـــانُ[5]

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس جوظ.

(٢) القاموس والتاج جيظ.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس فيظ.

(٤) المحكم ٣/٢١١، واللسان والقاموس - لحظ.

(٥) ديوان أبي نواس ٦٤٣. والفَجْرة: الكذب والعصيان والمخالفة.

باب العين

(الخَفَعان) مصدر قولك: خفَع خَفَعاناً: إذا ظَلَعَ، وإذا استرخت مفاصله أيضا(١).

(الذَّيَعَان) مصدر قولك: ذاع الخبرُ يَذيع ذَيَعاناً وذَيْعاً وذُيوعاً وذَيعوعة: إذا انتشر(٢).

(الرَّمَعان) مصدر قولك: رمَع يرمَع رمَعاناً: إذا تحَرَّكَ واضْطَرب(٣).

(الزَّمَعان) مصدر قولك: زَمَع يزمَع زمَعاناً: إذا مَشَى مَشْيا بطيئا(٤).

(الشَّيَعان) مصدر قولك: شاع الخبرُ يَشيعُ شَيَعانا وشَيْعا وشُيوعاً وشَيْعوعة: إذا انتشر(٥).

(القَوَعان) مصدر قولك: قاع [١٠ ب] الكلبُ يقوع قوَعانا: إذا ظلع(٦).

---

(١) القاموس والتاج خفع. وظلع البعير: غمز في مشيته.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس - ذيع.

(٣) المحكم ٢/١١١، واللسان والصحاح والقاموس - رمع.

(٤) اللسان زمع. وفي القاموس - زمع أن الزمعان المشى البطيء والسريع، ضد.

(٥) المحكم ٢/١٥٥، واللسان والقاموس - شيع.

(٦) القاموس والتاج - قوع.

(اللَّمَعان) مصدر قولك: لَمع البرقُ لَمَعاناً ولَمْعا: إذا أضاء[1].
قال القُطامِيّ:

أَرِقـــاً تُضاحِكُـــه البُروقُ بَراجِـــفٍ
كَسَنـــا الحَرِيـــقِ ولامِـــعٍ لَمَعانـــاً[2]

(اللَّيَعان) مصدر قولك: لِعْتُ لَيَعاناً: إذا ضَجِرْتُ[3].

(الوَلَعان) مصدر قولك: ولَع يلَع مثال وَضَع يَضَع، ولَعاناً ووَلْعا: إذا كذب[4]. قال الشاعر:

لخلاَّبَـــةِ العَيْنَين كذَّابَـــةِ المُنَـــى
وهُنَّ من الإخْـــلافِ والوَلَعـــانِ[5]

(الهَبَعان) مصدر قولك: هبَع الفصيلُ يهبَع هَبَعاناً: إذا مَدَّ عنقه[6].

(الهَمَعان) مصدر قولك: هَمَعت عينُه تهمُع وتهمِع همَعاناً وهَمْعا وهُموعاً: إذا دَمَعَت[7].

---

(١) ديوان الأدب ٢/٢٠. والمحكم ٢/١٢٩، والصحاح واللسان والقاموس لمع.
(٢) البيت في ديوان القطامي: ٦١.
(٣) اللسان والقاموس ليع.
(٤) تهذيب اللغة ٣/١٩٩، والمحكم ٢/٢٦٢، والصحاح واللسان والقاموس ولع.
(٥) الشطر الثاني من البيت في تهذيب للغة ٣/١٩٩ والمحكم ٢/٢٦٢، والصحاح ولع. والبيت كاملاً في اللسان والتاج ولع، ولم ينسب فيها جميعاً.
(٦) اللسان والقاموس هبع.
(٧) المحكم ١/٦٨، والصحاح واللسان همع.

(الهَيَعان) مصدر قولك: هاع يهاع هَيَعانا وهَيْعاً: إذا جَبُنَ، وهاعَ يهيع هُيوعاً لغةٌ فيه[1].

---

(١) المحكم ٢/١٥١، والصحاح واللسان والقاموس هيع.

باب الغين

(الرَّوَغان) مصدر قولك: راغَ الثعلبُ يَرُوغ روَغانا وَرَوْغاً: إذا عدا[1].

(الزَّوَغان) مصدر قولك: زاغَ في كلِّ ما جَرى في [١١ أ] المَنْطِق، يَزوغُ زَوغاناً: أي جار[2].

(الزَّيَغَان) مصدر قولك: زاغ الشيءُ يَزِيغُ زيَغاناً وزَيْغا وزَيْغُوغة وزُيوغاً: أي مال[3].

(الطَّلَغان) مصدر قولك: طلَغ طلَغانا: إذا أعيا فعَمِل على الكَلال[4].

---

(١) المحكم ٦/٣٧، والصحاح واللسان والقاموس روغ.

(٢) اللسان والقاموس زوغ.

(٣) المحكم ٦/٧، واللسان والقاموس - زيغ.

(٤) التهذيب ٨/٥٨، واللسان والقاموس - طلغ.

باب الفاء

(الخَشَفان) مصدر قولك: خَشَفَ خَشَفَاناً: إذا جال بالليْل[١].

(الخَطَفان) مصدر قولك: خطِفَ البعيرُ يخطِف[٢] خطَفاناً: إذا أسرع[٣].

(الذَّأَفان) مصدر قولك: ذأَف ذَأَفاناً: إذا مات[٤].

(الذَّرَفان) مصدر قولك: ذَرَف الدمعُ يذرِف ذَرَفاناً وذَرْفاً وذُروفاً. وذَريفاً: إذا سال، وإذا مشى مشيا ضعيفاً[٥].

(الذَّعَفان) مصدر قولك: ذعَفَ يذعَف ذعَفاناً: إذا مات[٦].

(الرَّجَفان) مصدر قولك: رجَف يرجُف رجَفاناً ورَجْفاً ورَجيفا: إذا اضْطَرَب[٧].

(الرَّسفان) مصدر قولك: رسَف يرسُف ويرسِفُ رَسَفاناً ورَسَفا:

---

(١) المحكم ١٩/٥، واللسان والقاموس - خشف

(٢) الفعل كسمع وضرب كما في اللسان والقاموس.

(٣) المصدر في القاموس خطف.

(٤) نقل الزبيدي المصدر بالتحريك عن ابن عبّاد - التاج ذأف.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس ذرف.

(٦) القاموس والتاج - ذعف.

(٧) الصحاح واللسان والقاموس - رجف.

إذا مشى مُقَيَّداً[1]. قال الفرزدق:

ومُكَبَّــــلٍ تركَ الحديـــدُ بسَاقِــــه
نَدَبـــاً من الرَّسَفـــان في الأَحْجـــال[2]

[١١ ب] (الطَّلَفان) مصدر قولك: طَلَف طَلَفاناً: إذا أعيا فعمِل على الكَلال، كالطَلَغَان بالغين[3].

(الطَّوَفان) مصدر قولك: طاف ببيت الله تعالى طوَفاناً وطَوافاً وطَوْفا وتَطْوافا[4].

(الغَيَفان) مصدر قولك: غافَت الشجرةُ غيَفاناً: إذا مالتْ يميناً وشمالا[5].

(الكَتَفان) مصدر قولك: كَتَفَ في مِشْيَتِه كَتَفاناً: إذا أَسْرَع[6]، وهو ضَرْبٌ من الطَيَران أيضا، كأنّه يَضُمُّ جَناحَيْه من خَلْفِ شيئاً.

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس - رسف.

(٢) البيت في ديوان الفرزدق ٧٢٦. وفيه «أثراً» بدل «ندبا» وكلاهما بمعنى واحد.

(٣) اللسان والقاموس طلف. قال في القاموس: أو صوابه بالغين ومثله في التكملة - طلف، وأورد الازهري اللفظ في (طلغ) ٥٨/٨ وأهمله في (طلف).

(٤) الكتاب ٢١٨/١، وديوان الأدب ٣٨٨/٣، والصحاح واللسان والقاموس طوف.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس غيف.

(٦) المحكم ٤٨٠/٦، والقاموس والتاج كتف.

(اللَّقَفان) مصدر قولك: لقِفَ الشيءَ يلقَفُه لقَفاناً ولَقْفا: أي ابْتَلَعَه[١].

(النَّضَفان) مصدر قولك: نضَف نضَفَاناً: إذا خَبَّ[٢].

(النَّطَفان) مصدر قولك: نطَف الماءُ ينطُف وينطِف نَطَفاناً ونَطْفا: إذا سال[٣].

(الوَجَفَان) مصدر قولك: وجَف البعيرُ يَجِفُ وجَفَاناً ووَجْفا[٤] ووَجِيفا: إذا سار سَيْراً سريعاً[٥].

---

(١) اللسان والقاموس لقف.

(٢) القاموس نصف.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس نطف.

(٤) المصدر (وجْفا) سقط من النسخة ب.

(٥) لم يرد (الوجفان) في التهذيب ولا الصحاح ولا التكملة ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج.

باب القاف

(البَرَقان) [١٢ أ] مصدر قولك: بَرَق السيفُ وغيره يبرُق بَرَقاناً وبُروقاً: إذا تَلألأ[١].

(التَّوَقان) مصدر قولك: تاقَتْ نَفْسي إلى الشيءِ تَتُوقُ تَوَقاناً وتَوْقا[٢]: إذا اشْتاقَتْ[٣].

(الحَيَقان) مصدر قولك: حاق به يَحيق حَيَقاناً وحَيْقا وحُيوقاً: إذا أَحاط به[٤].

(الخَفَقان) مصدر قولك: خَفَقَت الرايةُ تخفُقُ وتخفِق خَفَقاناً وخَفْقا وخُفوقاً: إذا اضْطَرَبَتْ، وكذلك القلبُ والسرابُ[٥].

(الرَّوَقان) مصدر قولك: رُقْتُه أَروقُه رَوَقاناً ورَوْقا: إذا أَعْجَبْتُه[٦].

(الطَّفَقان) مصدر قولك: طفِق يفعلُ كذا طَفَقاناً وطَفْقاً

---

(١) المحكم ٦/٢٤٣، واللسان والقاموس برق.

(٢) سقط لفظ (توقاً) من النسخة ب.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس توق.

(٤) القاموس والتاج حيق.

(٥) ديوان الأدب ٢/٢٠، والمحكم ٤/٣٩٢، والصحاح واللسان والقاموس خفف.

(٦) المحكم ٦/٣٤٣، واللسان روق.

وطُفُوقاً[١]، وطفَق بالفتح لغة ضعيفة[٢].

(الغَسَقان) مصدر قولك: غَسَقَت عينُه تغسِق غَسَقاناً وغَسْقاً: إذا أَظْلَمَتْ، وقيل: سالَتْ، والجُرْحُ: إذا سالَ منه ماءٌ أَصْفَرُ[٣].

(الفوَقان): مصدر قولك: فاق عليه فَوَقاناً: إذا علاه[٤].

(اللَّيَقان) مصدر قولك: لاقَ يَلِيقُ لَيَقَاناً: إذا رتع[٥].

(النَّعَقان) مصدر قولك: نعَق الراعي بغَنَمِه ينْعِق نعَقَاناً ونعيقاً ونُعاقاً ونَعْقاً: [١٢ ب] إذا صاح بها وزَجَرها[٦]. قال:

عَيِـيٌّ إذا جاوَرْتَـهُ غـيرَ أَنَّـهُ
سَيُفْصِـحُ بالحِيحـاءِ والنَعَقَـان[٧]

---

(١) لم يرد (الطَفَقان) في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا التكملة ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج.

(٢) نقلت هذه اللغة عن بعض علماء العربية. ينظر الصحاح واللسان والتاج، طفق، والمحكم ١٧٦/٦.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس غسق.

(٤) لم يرد اللفظ في التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان ولا التكملة ولا المحكم ولا القاموس ولا التاج.

(٥) في المحكم ٣١٣/٦: لاق الشيءُ لَيْقاً ولَياقا وليقاناً والتاق: كلاهما .لزق. وفي الصحاح واللسان ما في الأرض لياق: أي مَرْتَع. ولم يرد في التهذيب أو القاموس أو التكملة ما ساق المؤلف هنا.

(٦) الصحاح واللسان والقاموس – نعق.

(٧) لم أقف على البيت. والحِيحاء: الصياح بالغنم وزجرها.

باب الكاف

(الحَتَكان) مصدر قولك: حتَك الرجلُ يحتِك حتَكاناً وحَتْكا: إذا مشى وقارب الخطو وأسرع[(١)].

(الحَيَكان) مصدر قولك: حاكَ الرجلُ في مَشْيه يحيك حَيَكاناً وحَيْكا: إذا حرَّك مَنْكِبَيْه وفَحَّجَ بين رِجْلَيْه[(٢)].

(الرَّتَكان) مصدر قولك: رتَك البعيرُ يرتُك رَتَكانا ورَتْكا: إذا قارب خطوه في رمَلانه[(٣)].

(الزَّأَكان) مصدر قولك: زَأَكَ زَأَكاناً: إذا تَبَخْتَر[(٤)].

(الزَّيَكان): الزَّأَكان[(٥)].

(الضَّيَكان) مصدر قولك: ضاك الرجلُ يَضيكُ ضَيَكاناً: إذا تَفَحَّجَ، وهو مَشْي الكثير لحم الفَخِذَيْن[(٦)].

---

(١) المحكم ٢١٦/٣ والصحاح واللسان والقاموس حتك.

(٢) المحكم ٣١٦/٣، والصحاح واللسان والقاموس حيك.

(٣) الكتاب ٢١٨/٢، والمحكم ٤٧٧/٦، والصحاح واللسان والقاموس رتك.

(٤) التكملة والقاموس زأك.

(٥) التكملة والقاموس زيك.

(٦) التكملة واللسان ضيك.

باب اللام

(الأَتَلان) مصدر قولك: أَتَلَ الرجلُ يأتِل أتلانا: إذا مَشَى وقارب خَطْوه كأنّه غَضْبان(١). قال عُقير بن المرِّس العُكْلِي، يعاتِب أخاه:

[١٣ أ] أراني لا آتيـــكَ إلا كأنَّما
أسأتُ، وإلا أَنْــتَ غضبــانُ تَأتِــلُ
أردْت لكَيْما لا تَرى لي زَلَّـــــــةً
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعطَى الكَمالَ فيَكْمُلُ(٢)؟

(الجَأَلان) مصدر قولك: جَئِل جَأَلانا: إذا عرَج(٣).

(الجَوَلان) مصدر قولك: جال يجول جولاناً وجَوْلاً وتَجْوالاً: إذا طاف ودار(٤).

(الحَجَلان) مصدر قولك: حَجَل الطائرُ يَحْجِل ويحجُلُ حَجَلاناً، وذلك إذا نزا في مِشْيَتِه كما يحجل البعيرُ العقيرُ على ثلاثٍ، والغلامُ

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس أتل.

(٢) البيت الأول في تهذيب اللغة ٣٢٢/١٤، ومقاييس اللغة ٤٧/١، والصحاح أتل دون نسبة فيها. والبيتان في اللسان أتل منسوبان لنَزْوان العُكْلى، ونسبها في التاج لعقير بن المتمرّس العكلي.

(٣) القاموس والتاج جأل.

(٤) ديوان الأدب ٣٨٨/٣، والصحاح واللسان والقاموس جول.

على رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين[1] قال الجلاء بن أرقم:

وقَــــدْ بَسَأَتْ بالحاجـــلاتِ إفالُهـــا
وسيـــفٍ كريمٍ لا يزال يَصُوعُهـــا[2]

ويروى «بهأت» ومعناها: أَنِسَت. يقول: قد أَنسَت صغارُ الإبل بالحاجلات، وهي التي ضُربت سُوقُها فَمَشَت على بعض قوائمها، وأَنِسَتْ بسيفٍ كريمٍ لكثرةِ ما شَاهَدتْ، وذلك لأنَّه يُعرْقبُها.

(الحَظَلان) مصدر قولك: حظَلَ المَشْيَ يحظُل حظَلاناً: إذا كفّ بعضَ مَشْيه، وهو مَشْي الغَضْبان[3]. قال المَرَّار بن مُنْقِذ العَدَوِيّ:

[١٣ ب] وحَشَوْتُ الغيْــظَ في أَضْلاعِه
فهْوَ يَمْشِي حَظَلانـــــــاً كالنَّقِرْ[4]

(الحَوَلان) مصدر قولك: حال عليه الحولُ حَوَلاناً وحَوْلا: أي مرّ[5].

---

(١) المحكم ٣/٥٥، والصحاح واللسان والقاموس حجل.

(٢) البيت في تهذيب اللغة ٦/٤٥٧ دون نسبة وروايته فيه: «وقد بهأت...»، وفي الصحاح (حجل) دون نسبة وروايته: «فقد بهأت...» أما في اللسان (بهأ) فرواه «وقد بهأت». وفي (حجل) رواه «فقد بهأت» ولم ينسبه فيها. ورواه الزبيدي في التاج حجل (وقد بسأت) دون نسبة.

(٣) التهذيب ٤/٤٥٦، والمحكم ٣/٢١١، والصحاح واللسان والقاموس حظل.

(٤) البيت في التهذيب والصحاح واللسان. وفي اللسان عن ابن السكيت: والكبش النَّقِر. الذي قد التوى عرقٌ في عَرْقوبَيْه فهو يكفّ بعض مشيه.

(٥) في تهذيب اللغة ٥/٢٤٢، والتكملة حول: «إنّ هذا لمن حَوْلة الدهر، وحُولاء الدهر، وحَوَلان الدهر، وحوَل الدهر

(الدَّأَلان) مصدر قولك: دأَل يدأَل دأَلانا ودأْلاً: إذا مشَى مَشْي المُثْقَلِ شَبيها بالخَتْل[1]. وقال الأصمعي: هو مقاربةُ الخطو، وأن يَبْغي في مشيه[2].

(الدَّحَلان) مصدر قولك: دحَل يدحَل دحَلاناً: إذا هرَب[3] قال:

ورَجُــــل يَدْحَــــلُ عنّي دَحَــــلا
كدَحَــــلان البَكْرِ لاقَــــى الفَحْــــلا[4]

(الذَّأَلان) مصدر قولك: ذَأَلت الناقةُ تذأَل ذأَلاناً وذَأْلا[5]. ومنها سُمّي الذئبُ ذُؤَالَة[6].

(الرَّمَلان) مصدر قولك: رَمَلْتُ بين الميلَيْن الأخضرَيْن في السَّعْي رَمَلاناً ورَمْلا: إذا خَبَبْت بينهما خَبَبا سَهْلاً[7]. قال العجّاج:

كأنَّــــهُ مِنْ طُولِ جَــــذْعِ العَفْسِ
ورَمَــــلان الخِمْس بعــــدَ الخِمْسِ[8]

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس - دأل.
(٢) زاد في الصحاح واللسان: كأنه مُثْقَل من حمل.
(٣) استدرك الزبيدي المصدر (دحلان) في التاج - دحل. ولم يُذْكَر في التهذيب والتكملة واللسان رغم ورود الشاهد.
(٤) البيت في التهذيب ٤/٤٢٠، والتكملة واللسان والتاج دحل دون نسبة.
(٥) الصحاح واللسان والقاموس - ذأل.
(٦) الصحاح واللسان - ذأل.
(٧) الصحاح واللسان والقاموس - رمل.
(٨) تهذيب اللغة ١/٣٥١، واللسان جذع وعفس، وديوان العجاج ٤٧٣، وبعده: =

(الزَّمَلان) مصدر قولك: زمَل البعيرُ زَمَلانا وزَمالاً: إذا مشَى مَشْياً فيه مَيْلٌ إلى أحدِ الشِّقَّين[1].

(الزَّوَلان) مصدر قولك: زال الشيءُ يَزولُ زوَلانا وزُؤولا وزَوالاً[2].

(السَّيَلان) [١٤ أ] مصدر قولك: سال الماءُ سَيَلانا وسَيْلاً: إذا جرى[3].

(العَسَلان) مصدر قولك: عَسَل الذئبُ يعسِل عَسَلاناً وعَسَلاً بالتحريك: إذا أعنَقَ[4]. قال النابغةُ الجَعْدِيُّ:

جادِرِ الأَكْعَبِ صَدْقٍ مارنٍ
لَيّنِ المَتْنِ، إذا هُزَّ عَسَلْ
عَسَلانَ الذئبِ أمسَى قارِبا
بَرَدَ الليلُ عَلَيْه فنَسَلْ[5]

= والسِدْس أحيانا وفوق السِدْسِ يُنْحَتُ من أقطاره بفأس.
والجَذْع: حبسُ الدابة على غير علف. والعَفْس: الامتهان. والخِمْس: أن تشرب الدابة في كل خمسة أيام

(١) اللسان والقاموس - زمل.
(٢) اللسان والقاموس - زول.
(٣) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس - سيل.
(٤) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ١/٣٠٢، والصحاح واللسان والقاموس - عسل.
(٥) البيت الثاني في تهذيب اللغة ٢/٩٦ منسوب للجعدي، وفي ١٢ / ٤٢٨ دون نسبة، وهو في المقاييس ٤/٣١٤ دون نسبة. وفي الصحاح عسل للنابغة، أما في اللسان للنابغة أو للبيد. وهو في المحكم ١/٣٠٢، والتاج عسل للبيد. وقد ورد البيت في ديوان النابغة الجعدي ٩٠، ولم يرد في ديوان لبيد. وذكر الدكتور =

وعسل الرمحُ عَسَلاناً: إذا اهتزَّ واضطرب[١]. قال أوس بن حجر:

تَقَــــاكَ بكَعْــــبٍ واحـــدٍ وتَلَذُّه
يداك، إذا ما هُزَّ بالكفّ يَعْسِلُ[٢]

(العَيَلان) مصدر قولك: عِلْتُ الضالّةَ أعيلُها عَيَلاناً وعَيْلاً: إذا لم تَدْرِ أي وجهة تبغيها[٣].

(القَزَلان) مصدر قولك: قَزَل الرجلُ يقزِل قزَلاناً: إذا مشى مِشية الأَقْزَل، أي الأعرج[٤].

(المَيَلان) مصدر قولك: مالَ عن الشيء وإليه ميَلاناً ومَيْلا ومَمِيلا ومَمالا: إذا عَدَل عنه وإليه[٥].

(النَّسَلان) مصدر قولك: نَسَل في العَدْوِ ينسُل نَسَلاناً ونَسْلاً: أي أسرع[٦]

= إحسان عباس محقق الديوان ص ٢٠٠ أن نسبة البيتِ للبيد خطأ، وعدَّ مجموعةً من العلماء وقعوا في ذلك الخطأ. أما البيت الثاني فلم يرد في ديوان النابغة أو أحد المصادر السابقة.

(١) اللسان والقاموس عسل.

(٢) البيت في التهذيب ١/٣٢٥، والصحاح - اللسان وعسل، وديوان أوس ٩٦.

(٣) في المحكم ٢/١٧٧، واللسان عيل: عال للضالّة يعيل عَيْلا وعيلانا... أما في القاموس فَبدون اللام.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - قزل.

(٥) الكتاب ٢/٢١٨، وديوان الأدب ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس - ميل.

(٦) الصحاح واللسان والقاموس نسل.

(النَّمَلان) مصدر قولك. نَمَل نَمَلاناً: إذا أَشْرَف[1].

[١٤ ب] (الوَشَلان) مصدر قولك: وَشَل الماءُ يشِل وَشَلاناً إذا قَطَرَ[2].

(الهَتَلان) مصدر قولك: هَتَلَت السماءُ تهتِل هَتَلانا وهَتْلا وتَهْتالاً: إذا مَطَرت[3].

(الهَطَلان) مصدر قولك: هَطَلَت السماءُ تهطِل هَطَلاناً وهَطْلاً وتَهْطالاً: إذا مَطَرت[4].

(الهَمَلان) مصدر قولك: هَمَلَ الدّمْعُ يهمُل ويهمِل هَمَلاناً وهُمولاً وتَهْمالاً: إذا سال[5].

---

(١) التكملة والقاموس - نمل، ونقله في التاج نمل عن العباب.

(٢) اللسان والقاموس وشل.

(٣) المحكم ٤/١٩٨، والصحاح واللسان والقاموس هتل.

(٤) المحكم ٤/١٧٧، والصحاح واللسان والقاموس هطل.

(٥) ديوان الأدب ٢/٢١، والمحكم ٤/٢٣٥، والصحاح واللسان والقاموس همل.

باب الميم

(الحَذَمان) مصدر قولك: حَذَم حَذَمانا: إذا ذَمَل في المَشْي. وقيل: هو الإِبْطاء[١].

(الحَوَمَان) مصدر قولك: حامَ الطائرُ وغيرُه حولَ الماءِ يَحُوم حَوَماناً وحَوْما وحَواما: أي: دار[٢].

(الدَّرَمان) مصدر قولك: درَم درَماناً ودَرَما: إذا قارب الخَطْوَ[٣].

(الدَّوَمان) مصدر قولك: دام الطائرُ يَدومُ دَوَماناً: إذا حام[٤].

(الرَّسَمان) مصدر قولك: رَسَمَ البعيرُ يرسُم رَسَماناً ورَسِيما: إذا أسرع[٥].

(الرَّضَمان) مصدر قولك: رضَم رَضَمانا: إذا مشى مَشْيَ الكبير[٦].

(١) التكملة واللسان والقاموس حذم. وفيها القَوْلان في معنى المصدر، وأنّه من الأضداد.

(٢) المحكم ٤/٢٤، والصحاح واللسان والقاموس - حوم.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - درم.

(٤) لم يرد المصدر (الدومان) في التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج وهو في التكملة دوم.

(٥) لم يرد (الرسمان) في التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج ولا التكملة.

(٦) اللسان والقاموس - رضم.

(الرَّيمان) [١٥ أ] مصدر قولك: رَام الجرحُ ريماناً وريْماً: إذا انْضَمَّ فوه للبُرْء[١].

(الزَّلَمان) مصدر قولك: زَلَم يزلِمُ زَلَماناً: أي أسرع[٢].

(النَّسَمان) مصدر قولك: نَسَمَت الريحُ تنسِم نَسَماناً ونسيماً: أي هَبّت رُخاء[٣].

(الهَيَمان) مصدر قولك: هام على وجهه يهيم هَيَماناً وهَيْماً وهُيوماً وتَهْياماً: إذا ذهب من العشق أو غيره[٤].

---

(١) القاموس - ريم.

(٢) التهذيب ١٣/٢١٨، والتاج - زلم.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - نسم.

(٤) المحكم ٤/٢٨١، والصحاح واللسان والقاموس - هيم.

باب النون

(الأَتَنان) مصدر قولك: أَتَنَ الرجلُ يأتِن أتناناً: إذا قاربَ الخطوَ[1].

(الطَّعَنان) مصدر قولك: طعَن في الرَجُلِ يطعَنُ طَعَنَانًا وطَعْنا: إذا تَكَلَّم فيه[2]. قال أبو زُبيد الطَّائيّ:

وأَبَـــــى الظاهرُ الشَنْـــــآنُ إلاَّ
طَعَنانـــاً وقولَ مـــا لا يُقـــالُ[3]

(العَيَنان) مصدر قولك: عان الدمعُ عَيَناناً: أي سال[4].

(الهَتَنـان) مصدر قولك: هَتَنت السماء تهتِن هَتَنَاناً وهَتْناً وتَهْتاناً: إذا مَطَرت[5].

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس - أتن.

(٢) المحكم ١/٣٤٤، والصحاح واللسان والقاموس طعن

(٣) البيت في المحكم ١/٣٤٤، والصحاح واللسان - طعن، ويروى البيت:
وأبى المُظْهر العداوة..... كما يروى: وأبى ظاهر الشناءة...

(٤) الصحاح واللسان والتاج - عين.

(٥) المحكم ٤/١٩٩، واللسان والقاموس - هتن.

[١٥ ب] باب الواو

(البَزَوان) مصدر قولك: بزا يبزو بَزَواناً: إذا وَثَب[١].

(القَطَوان) مصدر قولك: قطا يَقْطو قَطَواناً وقَطْواً: إذا قارب الخَطْوَ[٢].

(النَّزَوان) مصدر قولك: نزا ينزو نَزَوانا ونَزْواً: إذا وثب[٣] قال صخر أخو الخنساء:

أَهُمُّ بأَمْرِ الحَزْمِ لو أَسْتَطِيعُـــــــــهُ
وقـــد حِيـــلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ[٤]

(١) الصحاح واللسان - بزو.

(٢) في التهذيب، والمحكم، والصحاح، والقاموس، واللسان والتاج: القطوان: الذي يقارب المشي.

(٣) الصحاح والقاموس واللسان - نزا.

(٤) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد، أخي الخنساء. وهو في الأصمعيات ١٤٦، واللسان نزا.

باب الهاء

(التَّيَهان) مصدر قولك: تاه في الأرضِ يَتِيهُ تَيَهاناً وتَيْها: إذا ذهَب مُتَحَيِّراً[1].

(العَمَهان) مصدر قولك: عَمِهَ يعمَه عَمَهاناً وعَمَها: إذا تحيَّر وتَردَّد[2].

(الوَلَهان) مصدر قولك: وَلِه يَوْلَه وَلَهاناً ووَلَهًا: إذا تحيّر[3].

---

(١) المحكم ٤/٧٢٣، والصحاح واللسان والقاموس - تيه.

(٢) المحكم ١/٦٨؛ والقاموس عمه. والفعل كمنع وفرح.

(٣) الصحاح واللسان - وله.

باب الياء

(الجَرَيان) مصدر قولك: جَرى الماءُ وغيرُه يجرِي جَرَياناً وجَرْياً وجِرْيَةً ومَجْرًى: إذا سال(١).

(الخَدَيان) مصدر قولك: خَدَت الناقةُ تخدِي خَدَياناً: إذا أسرعَتْ(٢).

(الذَّمَيان) مصدر قولك [١٦ أ]. ذمَى يذمِي ذَمَياناً: إذا أسرع(٣).

(الرَّديان) مصدر قولك: رَدَى الفرسُ بالفتح، يردِي رَدَياناً ورَدْياً: إذا رَجَمَ بين العدوِ والمَشْي الشديدِ(٤). قال الأصمعيُّ: قلت لِمُنْتَجِع بن نبهان: ما الرَّديان؟ قال عدو الحمار بين آرِيِّه ومُتَمَعَّكِه(٥). قال أبو وَجْزة:

(١) الصحاح واللسان والقاموس حرى.

(٢) اللسان والقاموس خدى.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - ذمى.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - ردى.

(٥) الصحاح واللسان - ردى والآرى: المَحْبِس. وتمَعَّك الحمار: تمرّغ في التراب.

وَرَدَيان الفحل في آريّـها[1]

(الزَّفَيـان) مصـدر قولك: زَفَتْه الريحُ تَزْفِيه زَفياناً: أي طَرَدَتْهُ[2]

(الصَّمَيان) مصدر قولك: صمَى يصمِي صَمَياناً: إذا تقلَّب ووثَب[3]

(العمَيان) مصدر قولك: عَمَى إليه عَمَيانا: أي ذهب لا يريدُ غَيْره[4].

(الغَثَيان) مصدر قولك: غَثَتْ نفسُه تغثي غَثَيانا وغَثْيا: إذا خبُثَتْ[5]

(الغَشَيان) مصدر قولك: غُشِيَ على الرجل غَشَياناً وغَشْياً وغَشْيَةً: إذا أُغْمِي عليه[6].

(الغَلَيان) مصدر قولك: غَلَت المِرْجَلُ تغلِي غَلَيَاناً وغَلْياً، ولا يقال غَلِيَتْ[7]. وأَنْشَدَ ابن السكّيت لأبي الأسودِ الدُؤَليّ، ولَمْ أجِدْهُ في شِعرِه:

---

(١) لم أقف على هذا الشطر.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس - زفى.

(٣) الصحاح والقاموس - صمى.

(٤) تهذيب اللغة ٢٤٣/٣، والتاج عمى.

(٥) الكتاب ٢١٨/٢، وديوان الأدب ٦٩/٤، والمحكم ١٠/٦، والصحاح واللسان والقاموس غثى.

(٦) الصحاح واللسان والقاموس غشى.

(٧) الكتاب ٢١٨/٢، وديوان الأدب ٦٩/٤، والمحكم ١٢/٦، والصحاح غلى.

ولا أقولُ لِقِـدْرِ القومِ: قـد غَلِيَـتْ
ولا أقُولُ لبــاب الـــدارِ: مَغْلُوقُ

[١٦ ب] لكنْ أقولُ لبابي: مُغْلَقٌ، وَغَلتْ
قِــدْري، وقابَلَهــا دَنٌّ وإبريــقُ(١)

أي: إني فصيحٌ لا أَلْحَنُ.

(الفَشَيَان): الغَشَيان(٢).

(القَدَيان) مصدر قولك: قَدَى الفرسُ يقدِي قَدَياناً: أي أسْرع(٣).

(الهَذَيان) مصدر قولك: هَذَى في مَنْطِقِه يَهْذِي هَذَياناً وهَذْياً، وهذا يَهْذو هَذْواً لغة فيه(٤).

(الهَمَيان) مصدر قولك: هَمَى الماءُ يهمي، وكذلك الدمعُ، هَمَياناً وهَمْيا: إذا سال(٥).

---

(١) البيت الأول: منسوب لأبي الأسود في إصلاح المنطق لابن السكيت ٢١٣، والصحاح واللسان غلق وغلا، ونقله محقق الديوان - محمد حسن آل ياسين عن إصلاح المنطق. أما في طبعة الديوان التي حققها عبد الكريم الدجيلي فلم يرد البيت. وفي التاج (غلق) أورد المؤلف البيتين، واقتصر في (غلا) على الأول ونسبها لأبي الأسود.

(٢) في تهذيب اللغة ٤٢٧/١١، ومثله في اللسان فشى: الفَشَيان: الغَشْية التي تعترى الإنسان، وضُبِط في القاموس بالفتح اعتماداً على إطلاق المؤلّف، قال: والفشيان: غشية تعترى الإنسان.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس: قدى.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - هذى.

(٥) ديوان الأدب ٦٩/٤، والصحاح واللسان والقاموس - همى.

الفهـارس

فهرس الألفاظ اللغويّة
التي على وزن « فَعَلان »

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

فهرس الشّواهد

- الآيات القرآنيّة:

الآيـــة	السورة ورقم الآية	الصفحة
« وإذْ جَعَلْنا البيتَ مثابةً للنّاس وأمنًا »	البقرة ١٢٥	٢٢
« ولا يَنْظُر إليهم يومَ القيامة »	آل عمران ٧٧	٤١
« انْظُرْ كيف يَفْتَرون »	النّساء ٥٠	٤١
« أَوَلَمْ يَنْظُروا في مَلَكُوت السموات والأرض »	الأعراف ١٨٥	٤١
« كأنّما يُساقون إلى الموت وهم ينظرون »	الأنفال ٦	٤٢
« انْظُرْ كيف فَضَّلْنا »	الإسراء ٢١	٤١
« فناظرةٌ بِمَ يرجع المرسلون »	النمل ٣٥	٤١
« أُنْظُرونا نقتبسْ من نوركم »	الحديد ١٣	٤١
« يومَ يَنْظُرُ المرءُ ما قَدَّمَتْ يداه »	النبأ ٤٠	٤٣
« أفَلا يَنْظُرُون إلى الإبلِ كيف خُلِقَتْ »	الغاشية ١٧	٤١

الشواهد النثريّة:

« إنّ عبدَالله مرّ بامرأة كانت تنظر وتعتافُ... »	حديث ٤٢
« وإليك نسعَى ونَحْفِد »	دعاء ٣٦
« الأكل سَلَجان والقضاء لَيّان »	مثل ٢٨

الأشعار والأرجاز:

وقهوةٍ صهبــاءَ باكرْتُهــا	بُجُهْمــةٍ والدّيــكُ لم ينعــبِ	٢٤
لّمــا رأتْ عصاءُ شيــبَ لّمــتي	وأمّ جهم جَلَهــاً في جبهــتي[٨]	٣١
يكفيــك هرج المهتــك الهرّاجِ	وأرَجــان الكــاذب الأرّاج	٢٧
فلمّــا أنْ تَلَهْوَجْنــا شواءً	بــه اللَهبــان مقهوراً ضبيحــا	٢٣
مفجّعــةً لا دَفْــعَ للضّــيم عندهــا	سوى سَفَحان الدّمع في كلّ مسفح	٣٢
هــل العيش إلاّ مــا تلــذّ وتشتهي	وإنْ لامَ فيه ذو الشّنان وفنّدا	٢١
وحشْوت الغيــظَ في أضلاعــه	فهو يمشي حظلانــاً كالنقرْ	٦٢
حمِيَ الحديــدُ عليهم فكأنّــه	ومَضــان برق أو شعاع شموسِ	٤٨
كأنّــه من طول جَــذْع العَفْسِ	ورَمَــلان الخِمْس بعــد الخِمْسِ	٦٣
وقــد بَسَأتْ بالحاجــلات إفالُهــا	وسيــفٍ كريم لا يزال يصوعُهــا	٦٢
ولا أقول لقــدر القوم قــد غليــت	ولا أقول لباب الدّار مغلوقُ[٢]	٧٤
جــادر الأكعــب صــدق مــارنٍ	ليّن المــتن إذا هُزّ عَسَلْ[٢]	٦٤
ورجــل يدخــل عنّي دحــلا	كدَحَــلان البَكر لاقَــى الفحْــلا	٦٣
تقــاكَ بكعــب واحــدٍ وتلــذّه	يداك، إذا ما هُزّ بالكفّ يعسلُ	٦٥
أراني لا آتيــكَ إلاّ كأنّما	أسأتُ، وإلاّ أنت غضبان تأتلُ[٢]	٦١
وأبَــى الظاهرُ الّشنْــآن إلاّ	طَعَنانــاً وقول مــا لا يقــالُ	٦٩
ومكبّــلٍ ترك الحديــدُ بساقــه	نَدَباً من الرَّسَفان في الأحجالِ	٥٦
أرقــاً تضاحكــه الــبروق بواجــفٍ	كسنــا الحريــق ولامــعٍ لَمعانــاً	٥٢

أمّا الحرامُ فالممات دونَه ٢

والحــلّ لا حــلّ فأستبينَهُ ٤٢

فكيف بالأمــر الذي تبغينَهُ

مـــا تنطوي عنـــه القلوب بفجرةٍ إلاّ يكلّمـــه بهـــا اللَحظـــانُ ٥٠

كـأنّ قـذىً بالعـين قـد مرحت بـه وما حاجة الأخرى إلى المرحانِ ٣٣

نهوز بلَحْيَيْهـــا أمـــامَ سِفارهـــا ومعتلّـــة إنْ شئـــت للجَمَزانِ ٤٣

لخلّابـــة العَيْنَيْن كذّابـــة المُنَـــى وهُنّ من الإخـــلاق والوَلَعـــانِ ٥٢

عَيِيٌّ إذا جاوَرْتـــه غـــير أنّـــه سيُفْصِـــحُ بالحِيحـــاء والنعَقـــانِ ٥٩

أَهُمّ بأمرِ الحزم لو أَستطيعـــــه وقـد حِيل بين العَيْر والنَّزَوانِ ٧٠

ورَدَيانَ الفَحْل في آرِيّها ٧٣

الأعــلام

المراجع

- أساس البلاغة. للزمخشري. دار صادر- بيروت ١٩٦٥م.
- إصلاح المنطق. لابن السكّيت. تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف- القاهرة ١٩٤٩م.
- الأصمعيات- تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف- القاهرة ١٩٦٤م.
- تاج العروس من جواهر القاموس- للزبيدي. المطبعة الخيريّة- القاهرة- الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ.
- تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- (النسخة الألمانية- ترجمة خاصة من أستاذي الدكتور رمضان عبد التواب)
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر- القاهرة ١٩٦٧م.
- التكملة والذيل والصلة- للصاغاني. تحقيق مجموعة من الأساتذة. المؤسسة المصرية العامة- ١٩٧٠م وما بعدها.
- تهذيب الألفاظ. لابن السكّيت. تحقيق لويس شيخو اليسوعي- بيروت- المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٦م.
- تهذيب اللغة. للأزهري. تحقيق مجموعة من الأساتذة. المؤسسة المصرية العامة- ١٩٦٤ وما بعدها.

- ثلاثة كتب في الأضداد (الأصمعي والسجستاني وابن السكّيت والصاغاني) نشرها هفنر- المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢م.
- الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية. لابن أبي الوفاء الحسني. مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند ١٣٣٢هـ.
- الحيوان. للجاحظ. تحقيق عبد السلام هارون. مطبعة الحلبي- القاهرة ١٣٥٧هـ.
- خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربيّ). نشره هفنر- ليبزح ١٩٠٥م.
- ديوان الأحوص تحقيق عادل سليمان جمال- الهيئة العامة للكتاب- القاهرة. ١٩٧٠م.
- ديوان الأدب للفارابي- د. أحمد مختار عمر. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- القاهرة ١٩٧٤م. وما بعدها.
- ديوان الأسود بن يعفر- تحقيق نوري حمود القيسي- وزارة الثقافة- بغداد- ١٩٦٨م.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي- تحقيق محمد حسن آل ياسين- مطبعة النهضة بغداد- ١٩٦٤م. وتحقيق عبدالكريم الدجيلي- شركة النشر والطباعة بغداد ١٩٥٤م.
- ديوان أوس بن حجر- تحقيق د. محمد يوسف نجم- دار صادر- بيروت ١٩٦٥م.
- ديوان رؤبة (مجموعة أشعار العرب) تحقيق وليم ألورد- برلين ١٩٠٣م.
- ديوان زهير. دار الكتب المصرية ١٩٤٤م.

- ديوان الطّرمّاح. تحقيق د. عزة حسن- وزارة الثقافة- دمشق ١٩٦٦م.
- ديوان العجّاج.. تحقيق د. عزة حسن. دار الشروق- بيروت ١٩٧١م.
- ديوان الفرزدق- دار صادر- بيروت ١٩٦٦م.
- ديوان القطامي. تحقيق. د. إبراهيم السامرائي، ود. أحمد مطلوب. دار الثقافة- بيروت.
- ديوان لبيد. تحقيق د. إحسان عباس. وزارة الإعلام- الكويت ١٩٦٢م.
- ديوان النابغة الجعدي- المكتب الإسلامي- دمشق ١٩٦٤م.
- ديوان أبي نواس. دار صادر. ١٩٦٢م.
- الروض الأنف. للسهيلي. تحقيق عبد الرحمن الوكيل- دار الكتب الحديثة- القاهرة ١٩٦٧م.
- السيرة النبوية لابن هشام- تحقيق مصطفى السقا وآخرين- الحلبي القاهرة ١٩٣٦م.
- شرح التصريح على التوضيح- للشيخ خالد الأزهري- الحلبي- القاهرة.
- شرح الشافية- للرضى الأستراباذي. تحقيق محمد محي الدين وآخرين. دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٧٥م.
- شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد- المطبعة التجارية- القاهرة الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٤م.

- شرح المفصّل. لابن يعيش- المطبعة الأميرية- القاهرة.
- الصحاح للجوهري- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. دار الكاتب العربي- القاهرة ١٩٥٦م.
- العقد الفريد. ابن عبد ربّه. تحقيق أحمد أمين وآخرين. لجنة التأليف القاهرة ١٩٤٨م.
- الفائق. للزمخشري. تحقيق علي محمد البجاوي. ومحمد أبو الفضل. الحلبي- ١٩٧١م.
- فوات الوفيات- ابن شاكر الكتبي- تحقيق د. إحسان عباس- دار صادر بيروت- ١٩٧٣م.
- الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية- لأبي الحسنات اللكنوي- مطبعة السعادة- مصر ١٣٢٤هـ.
- القاموس المحيط للفيروزأبادي- المطبعة المصرية ١٩٣٥م.
- كتاب سيبويه. بولاق ١٣١٦هـ.
- كشف الظنون. حاجي خليفة- وكالة المعارف- استامبول- ١٩٤٥م.
- لسان العرب- لابن منظور- دار لسان العرب- بيروت.
- ما بنته العرب على فَعالِ للصاغاني. تحقيق د. عزة حسن- مجمع اللغة العربية- دمشق ١٩٦٤م.
- مجمع الأمثال للميداني. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية- القاهرة ١٩٥٩م.
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده- تحقيق مجموعة من الأساتذة- مطبعة الحلبي- القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها.

- المُخصَّص. لابن سيده. المكتب التجاري- بيروت- مصورة عن بولاق ١٣١٦هـ.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها- للسيوطي. تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين- الحلبي- القاهرة.
- معجم الأدباء. لياقوت- الحلبي ١٩٣٦م.
- معجم البلدان- لياقوت- دار صادر ١٩٥٧م.
- معجم الشعراء للمرزباني. تحقيق عبد الستار فرّاج- الحلبي ١٩٦٠م.
- مقاييس اللغة. لابن فارس. تحقيق عبد السلام هارون. الحلبي ١٩٦٩م.
- المؤتلف والمختلف للآمدي- تحقيق عبد الستار فرّاج- الحلبي القاهرة ١٩٦١م.
- النحو الوافي- عباس حسن دار المعارف- القاهرة ١٩٧٤م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر- لابن الأثير الزاوي ومحمود الطناحي- الحلبي الطبعة الأولى ١٩٦٢م.
- النوادر. لابن زيد الأنصاري. دار الكاتب العربي- بيروت ١٩٦٧م.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين. لإسماعيل باشا البغدادي. إستامبول ١٩٥١م.

محتوى الكتاب